

العدد ٢٣

العدد ٢٣

فتح الشام

خطبة النبي في القدس

صندوق الأمة

سنة ١٩٢١

رسالة الهجرة

نظرات في القدس

مظنون الأمم ودير

مولانا شوكت علي

للمستمرات والنبي

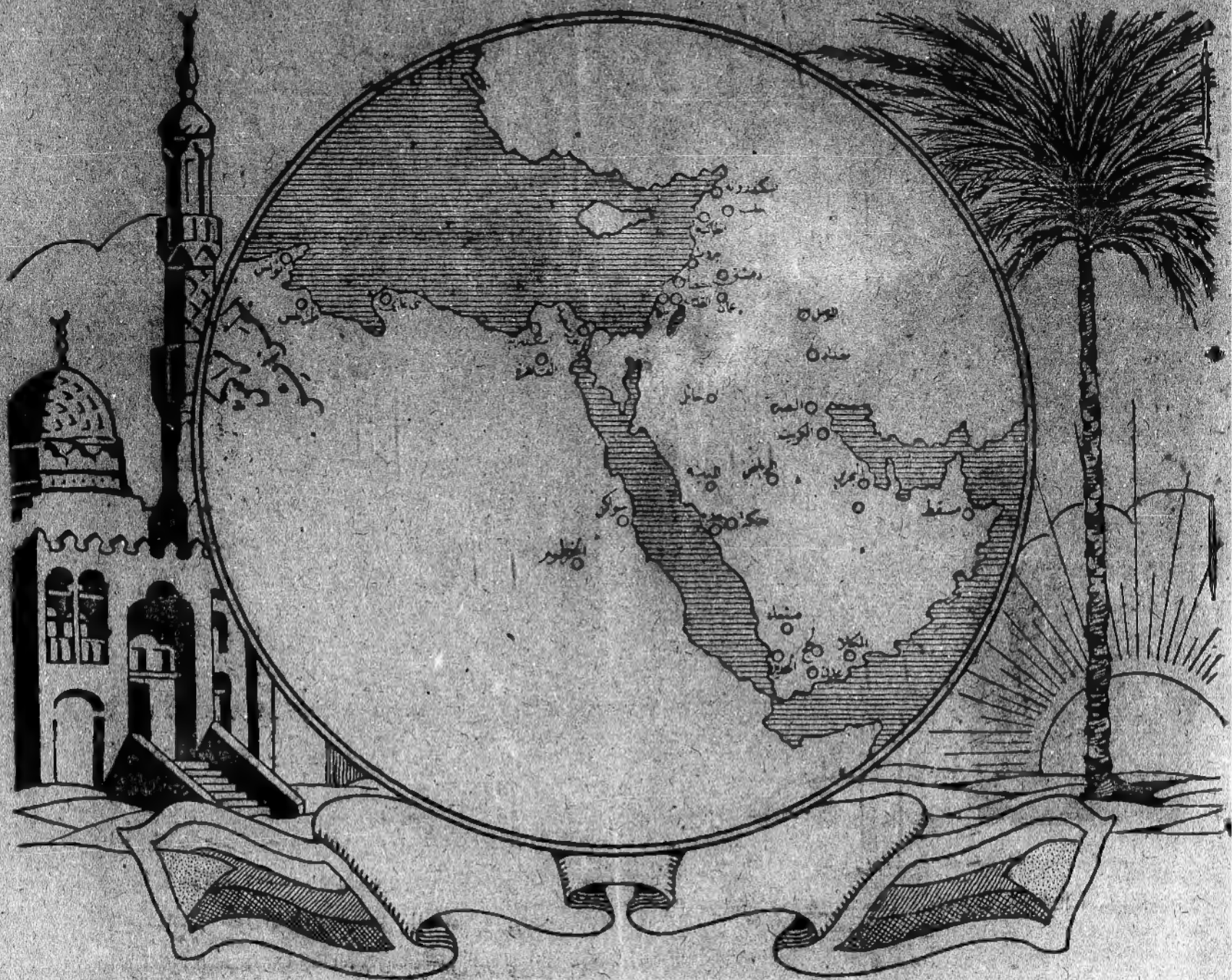
الشمس

عرب الاستقلال بنابلس

١٣٥١



القدس الشريف (البيت) ٢٧ ذي الحجة ١٣٥١ - ٢٢ نيسان ١٩٢٣



هاشم السبع \* دكتاتور \* رسائل بلاد العرب \* حديث أبي الفتح \* الكلفرسكيون في شرق الاردن





## محكمة «الكفرسكيين» في شرق الاردن

(٢)

المحكمة موكلهم حتى يسمع الحاخام كركال الحاكمة بالراديو وهو يصلي لاجل التهمين في الكنيس في «اوروشلايم». فهاج الجمهور لهذا الطلب، وقال احد شباب الصلت ان اسماع اصوات التهمين للحاخام في القدس ليس ضرورياً، لان الجماعة باعوا وبيعوا قديماً وقالاً، بموجب مادة مخصوصة من قانون الحزب، ولكن من الضروري ان تستعمل آلة تكبير الصوت لاسماع اصوات وكلاء للدعي ومحاميه عندما يبينون فظائع هذا العمل، الى العالم العربي ليعلم تفصيل الحالة، فرز الجيد جند الرحمن حماد من باقا الوطني الغيور، وقال انه يتبرع بشراء عشر ماكنات من ماكنات تكبير الصوت ليعلم العالم العربي تفاصيل الحاكمة، فصفق الجمهور له شكراً، وكانت الروح الوطنية في غاية الالتهاب واحتاطت الحكومة للامر فضاغت عدد الشرطة في الصلت وفتح الخط التلغوي بين القر و نقطة الشرطة في الصلت ومنع استعماله للجمهور.

وكانت وصلت ٩٩٩٩ برقية الى المحكمة من مختلف الديارات العربية وكلها استنكار لموقف «التضامنيين» فسجلتها المحكمة حرفاً حرفاً، فاعترض المحامي اليهودي (رقم ٥) قاتلاً واليهود بوسمهم ان يأتوا ب ٩٩٩٩٩ برقية تؤيد ان «التضامنيين» جماعة نبلاء اشرف وعم خير من يجب ان يكون حلقة الوصل بين ابناء اسحق وبين ابناء اسماعيل.

(البقية في ص ٣ من الغلاف)

(تنبيه) : ورد في جلسة البرلمان الماضية اسم سالم باشا المنداي كأنه احد «التضامنيين» في شرق الاردن، وقد كان ذكر سالم باشا في عدادهم خطأ وهو معروف بوطنيته وصفق عقيدته القومية والقصور هو «سالم باشا ابو الغنم» من البلقاء وهو من «التضامنيين» مثل «جوكر» في «الشدة» أي تكملة عدد. اقتضى التنبيه.

كانت المحكمة سألت مقال باشا ان يسميها المسم الذي تقسمه «حزب التضامن» الجديد في شرق الاردن، لتعلم المحكمة روح هذا القسم، وراحت وغايته، ومصرماه، فظهر لها من ذلك القسم (نشر في العدد الماضي من العرب) انه اسرائيلي، عبري، شالوي، اورشليمي، من الالف الى الياء.

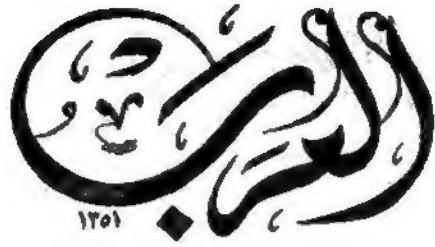
وبعد انتهاء الجلسة الاولى، طلب الناس ومحامو الدعي السير في الحاكمة، فقالت المحكمة انها لا تستطيع ان تشتغل في الجلسة اكثر من ثلاث ساعات كل يوم، لان «رائحة الدعوى» تضايق الانفاس وتهيج الاعصاب، فاجلتها الى يوم السبت القادم في ٢٢ نيسان، وكان التأجيل اولاً الى ٢٣ منه يوم الاحد، فاعترض محامو الدفاع على هذا بحجة ان موكلهم لا عتساقهم الصهيونية حديثاً، ولحرارة ايمانهم، واستبسالهم في سبيل الغاية التي ارتبطوا بها، فهم يطلبون ان تكون الحاكمة يوم السبت، تبركاً بهذا اليوم، وسأل المحامي اليهودي (رقم ٤) هل من الممكن ان تستعمل آلة تكبير الصوت في ساحة المحكمة عندما تستجوب

يوم السبت

٢٧ ذى الحجة ١٣٥١

٢٢ نيسان ١٩٣٣

\*\*\*



العدد ٣٣

\*\*\*

السنه الاولى

\*\*

اسبوعية مصورة نعت في شؤون العالم العربي والاسلامي

مفتى «العرب» ومديرها المسؤول: عجاج نويحيى

## حصار الاسبوع

الى ثمانية قرون ماضية، وقد جاء الان كبشر صليبي يعلن وجوب توطئة اكناف البلاد المقدسة للحركة التبشيرية في الظاهر والصليبية الاستعمارية في الحقيقة .

موقف اليهود المشرف من قدوم ومهم الحفلات التي اتى لبراسها

ولقد وقفت البلاد منه موقفاً مشرفاً لم تشترك في استقباله ، ولا بالحفاوة به ، وامطره الاستقاليون في البلاد بقرىات قوية يعالونه فيها بالخيبة التي حلت محل الامل ، وبالسخط الذي حل محل الاستبشار ، وبصارحونه فيها بان العرب لن ينخدعوا بعد الآن ، وانهم لن يفتأوا يتبرمون ويتسخطون ، ويكافحون الى ان ينتصرحتهم على باطل الاستعمار الفاشم .

### حفلات الناري

وقد كان في هذا الاسبوع حفلات افتتاح نادي جمعية الشبان المسيحيين برئاسة اللورد نفسه ، فاستمر العرب على موقفهم المشرف في هذه الحفلات ايضاً ، وقاطعها المسلمون والعرب مقاطعة موقفة ، سجلت لهم يوماً اغر من ايام الكرامة ، واقامت الدليل على ان العرب لم ينقطع منهم الخير ، ولم يفقدوا مقومات الحياة .

شؤون الـ... يشوه شرف الموقف ومهماته

ولم يشذ عن هذه المقاطعة الموقفة الرائعة الا اربعة من المسلمين ، ولم يفجئوا بشذوذهم وطنية ولا كرامة لانهم منذ كانوا وكانت القضية الوطنية لم يعرف لهم موقف غير هذا ، ولا لون غير لون الوصولية والرياء ، والاستهتار بكرامة الامة والوطن ، ولذلك لم يشوه شذوذهم هذا جمال الموقف المشرف الذي وقفه العرب في هذه الحفلات واثبتوا ما فيهم من حيوية قوية اذا جد الجد .

طه هذا الاسبوع خصباً في حوادثه ، صاخباً في حركاته ، فياضاً في المواطن الوطنية التي اشتملت البلاد في جميع ارجائها . وكان العامل في ذلك قدوم رجلين من رجالات الانكليز الرسميين احدهما اللورد اللنبي ، وثانيها وزير المستعمرات .

قدوم اللورد اللنبي واثره

ولقد اثار قدوم اللورد اللنبي انفعالات شديدة ، واعاد للاذهان ذكريات اليمه ، اذ ذكر العرب بقدومه الحرب الكبرى وقيادته لجيوش الحلفاء في الجبهة السورية الفلسطينية ، وحرب العرب مع هذه الجيوش جنباً الى جنب في سبيل حريتهم واستقلالهم وثوقاً بهذه اليهود التي قطعها الحلفاء للعرب ، ونشره المنشورات الخلابه التي كان يدعو العرب فيها الى الالتحاق بالثورة العربية التي قامت لتحريرهم واحياء مجدهم وسؤددهم ، وحركة التطرع التي كانت قائمة في كل مكان بالسرو والعلن للالتحاق بالثورة اجابة لتلك الدعوة ، ومساهمة بالدم الزكي الغالي في حركة التحرير والاستقلال ، والامال التي كانت تملأ نفوسهم ، والاماني التي كانت تعبق بها اجواؤهم ، واذاذكروا بعد ذلك الصدمة الكبرى التي صدموا بها بما لاقوه من هؤلاء الحلفاء من غدر وخيانة ونكث ، وجشع استعماري فظيع ، سد عليهم الخناق ، وحرمتهم من كل مميزات الحياة القومية والكرامة الوطنية ، والكيان السياسي ، ثم جاءت تلك الصهيونية المجرمة المحمية بالحرب البريطانية . وقد كان مما زاد في انفعال العرب وآلمهم من هذا القدوم ان اللورد لا يأتي زائراً عادياً وانما جاء يرأس حفلة تدشين نساد هو من اقوى اطواد الاستعمار في البلاد ، وليتمم بهذه الرئاسة دوره الذي بدأه سنة ٩١٧ ، حيث اعلن هو وازراء بريطانيا بما يفهم منه انه دخل البلاد كفائد حملة صليبية متصلة بالحروب الصليبية الاولى التي ترجم

## موقف البلاد منه وزير المستعمرات

وكان موقف البلاد مشرفاً كل التشريف من وزير المستعمرات أيضاً ، إذ لم تشترك البلاد بالحفاوة به واستقباله ، وقاطعته مقاطعة قرائمة ، سيما وقد رأوا مثله منذ شهرين يقول لهم بصراحة انه لن يلبي للعرب تلك المطالب التي فيها حياتهم وموتهم ، سيما وقد سمعوا ما قاله هذا الوزير من انه تلميذ بلقور ، ومن انه لن يعياً بالسكتاب الايض وتقرير الخبراء .

وقد امطر هو الآخر برقيات صاخبة ومر بغزة ويسان فاذا هما تصر بان اضراباً شاملاً ، وتعالنانه المقاطعة والاستنكار ، وزارا يافا وحيفا وعكا والقدس فاذا هو في ناحية والعرب في ناحية ثانية حيث اثبتوا له انهم اذا لم يستطيعوا ان يمتنعوا زيارته فانهم يستطيعون ان يحفظوا بكرامتهم شرفهم لهم بضير

ولقد شذ في هذه المقاطعة الشاملة بضعة نفر كما شذ مثلهم في حفلة اللورد الانبسي ، وكان هؤلاء النفر من نفس الطابع المعروف بمواقفه الحكومية الاستثنائية بالآم الوطن وكرامته ، غير ان صفتهم هذه تجعل شذوذهم غير مشوه لجمال الموقف ولا ريب .

## يوم نابلس وهرب الاستقلال

وكان لحزب الاستقلال في هذا الاسبوع يوم وكان هذا اليوم في نابلس ، واذ نذكر هذه المدينة وقول يومها قائماً ينبغي ان يفهم اننا نقول يوم الامة العربية ، يوم البسلة والوطنية القياضة الوثابة . وقد اقام الحزب في نابلس اجتماعاً وطنياً كبيراً لتكون له منه فرصة يتصل بالشعب الابي ويذكره لمناسبة قدوم هذين الرجلين بما هو فيه من اخطار وويلات ، وشروخ ونكبات ، تغذية لروحهم وايقاظاً لمواظفهم . وتأليفاً للرأي العام ضد الاستعمار واساليه ، والصهيونية وويلاتها .

وقد كان هذا اليوم من الايام الفرح المحجلة ، وكانت نابلس فيه مجتمعة في مكان الاجتماع وحوله تظهر عظمها وحرارتها نحو الحزب واجتماعه ، وكان الاجتماع موقفاً الى ابعد حدود التوفيق حضره اكثر اعضاء حزب الاستقلال وعدد كبير من وفود المدن العربية وايدوه بالبرقيات من المستقلات التي لم تتمكن من شهوده وخطب فيه كل من السادة عزة دروزة ، وعوني عبد الهادي ، وابراهيم الشنطي ، واكمرم زعيتر ، وعجاج نويهض وجميعهم من حزب الاستقلال ومن برقيات التأييد برقية وطنية من سيدات نابلس

## تدخل السلطات في الاجتماع

وحدث ان جاء ثلاثة اشخاص من موظفي البوليس يحملون امراً من الحاكم الانكليزي بشهودهم الاجتماع باسم النيابة ، وقد رفض

الحزب في اول الامر السماح لهم ولو ادى الامر الى فض الاجتماع ، لان هذا التصرف غير قانوني . غير ان بعض انصار الحزب من العقلاء والمفكرين اشاروا بعدم فض الاجتماع ، وبالمضي فيه بعد التسجيل على السلطات اتفاقاً لها لئلا تظن هذه السلطات او يظن ضعاف الايمان ان في الامر تراجعاً . فنزل الحزب على رأيهم ، وأشار الامتداد اكرم في مفتتح الكلام الى الحادثة ، وما فيها من افشال على الحرية والقانون ، وان الحزب لم يسمح الا نزولاً عند رأي بعض انصاره ، وانه والامة معه لن يهتبا بحضور هؤلاء الموظفين ، ثم بدأت الحفلة واستمرت قوية رضية ، وارسل الخطباء فيها شواظ نيرانهم على الاستعمار واساليه ، والظلم ومقته ، وكان يتخلل الاجتماع اناشيد عربية تزيده الروح الوطنية حماسة واتقاداً .

## استعداد السلطة

وكانت السلطة مستعدة استعداداً كافياً فخشدت عدداً من الجنود الانكليز والبوليس الفلسطينيين حول دار السينما حيث يعقد الاجتماع الوطني ، ولم يكن لهذا اي مسوغ ، وكانت في النهار طارت في سماء نابلس عدة طائرات و « شفت » اذان الناس « بازيها » الرخيم وطافت في طريق نابلس جنين عدة دبابات .

## قرار الاجتماع الوطني

واخذ القرار التالي بالاجماع والتأييد .

## قرار المجتمعين

« نغرب المجتمعون في اجتماع حزب الاستقلال الكبير المنعقد في ١٩/٤/١٩٣٣ يستكرون قدوم اللورد الانبي ووزير المستعمرات الى فلسطين في آونة تردد معها آلام العرب والمصائب التي نزلت بهم على يد الحكومة . وهم يرون ان الامعان في هذه السياسة غايته تمكين اليهود في شرق الاردن بعد فلسطين ، وفتح باب الاستعمار الصهيوني في الضفة الشرقية وان المجتمعين يستكرون المجازفة الحائلة التي يقوم بها نفر مأجور في شرقي الاردن . وهم يدعون الامة الى الوقوف معاً واحداً في وجه الاستعمار ويناشدون اخوانهم في الشرق العربي ان يثبتوا في صد هذه المطامع ويستكروا المجتمعون اقدام نفر ضئيل من العرب على الاستهتار بكرامة الامة فحضر الاجتماع الذي رأسه اللورد الانبي كما انهم يفاخرون بالموقف الذي وقفته الامة امس فلم يشذ الا نفر لا يتجاوز الاربعة بصفتهم الشخصية »

## كلمة من وانصاف

وقبل ان نحم المقال نرى من واجبا ان نشير الى الموقف الطيب الذي وقفه فريق المجلسيين من حفلات واستقبالات اللورد والوزير . اذ حافظوا على كرامتهم وكرامة الامة في ما علمته من خطوتها اللاتعاونة الاولى . فلم يسقط احد منهم في الهوة ، ويقع في القسح ، وهم بهذا علوا على خصومهم المعارضين علواً ، من الحق والانصاف ان يذكر لهم به بالخير والمحمدة .



# رِسَائِلُ بِلَادِ الْعَرَبِ

لرِاسِل «العرب» الخاص

رسالة مراكش - المغرب الأقصى

## صدى حوادث القطر الجزائري بالمغرب . «صاحب مجلة المغرب»

ونرجو ان تكون الخطوة الثانية بعد ذلك بسط المسألة الجزائرية لآخواننا في الشرق العربي ليقفوا على ما ترمي اليه فرنسا في بلاد الجارة الكريمة. ولنا الأمل ان احرار فرنسا الحقيقيين يساعدون في كشف هذه الحقن المرهقة.

رئيس تحرير مجلة المغرب مراكش

برأس تحرير مجلة المغرب الافرنسية التي تصدر بباريس المسيو «ريرجان لونسكي» وهو من اشهر المحامين في العاصمة الفرنسية وعضو في البرلمان الفرنسي وهو حر النزعة ، وكثيراً ما حمل حملات شعواء على المستعمرين ببلادنا ونقد اعمالهم المناهية للانسانية والوجدان وهو الذي يدافع عن الوطنيين ببلادنا في كل حادثة تحاول السلطة الفرنسية محاكمتهم فيها وقد قدم المسيو رير هذا الاسبوع المغرب اذ سيترافع في احدى القضايا المحلية وقد سمع الاستاذ احمد بن فرج مدير مجلة المغرب بباريس وكان في عزم الوطنيين ان يستقبلوا النائب الحر الفرنسي استقبالا يعبر له عن شعور الامة المغربية نحوه ونحو الاحرار الافرنسيين لولا ان وزارة الخارجية الفرنسية اشترطت ان لا يكون له اي استقبال شعبي ومنذ وصل الى فاس والحفلات تقام له في كل يوم . فيجتمع فيها نخبة الشباب ومفكرو البلاد حيث تدور المحاورات فيزداد اطلاعا على حالة البلاد وما تقاسيه من ظلم وضيق ولقد استاء كثير من المراقبة الشديدة التي وضعها السلطة عليه في غدواته وروحائه. فانها احاطته بجواسيس كثيرين ونحن نرجو ان يأخذ الاستاذ المحامي الحرسورة صادقة عن الحالة المغربية فيرسمها في مجلة المغرب ليطلع الفرنسيون على حالة البلاد وما تتدمر منه . ورجع من جهاده في اروبا ومصر الاستاذ الحسن بوعبياد فاقبلته الامة احسن اقبال فاجتمع بالحطة عند نزوله بفاس خلائق كثيرة ورجت به وظهرت ثقها به واكبرت اعماله واخلاصه في دفاعه عن بلاده وامته اكثر الله من العامين الخالصين .

يتبع ابناء مراكش باهتمام في الايام الاخيرة الحوادث الجارية في بلاد شقيقتنا الجزائر حيث ان للاستعمار الفرنسي في بلاد الجسارة العزيزة برنامجاً يعلمه الناس فقد اصددت السلطة في المدة الاخيرة مرسوماً بمنع الفقهاء من التدريس داخل المساجد ولم تجز ذلك الا لطبقة خاصة من العلماء تعيينهم بصفة رسمية فيكون من شأنهم ان يتقيدوا بمبادئ الاستعمار ولو في مسائل دينية ولما شاع هذا في مدينة الجزائر تظاهر القوم يوم الجمعة الذي امل في المرسوم وخرجوا من المسجد هائزين يسقطون هذا المرسوم واحتجت جمعية العلماء المسلمين الى غير ذلك مما لا ريب ان القراء اطلعوا عليه في الصحف العربية .

اننا نستغرب كثيراً وقوع هذه الحوادث في وقت يتولى فيه زمام الحكومة الافرنسية افراد علمانيو نزعة كثيراً ما تظاهروا برغبتهم في التفريق بين السلطة الدينية والسلطة الزمنية . ولكن الاستعمار يريد كل عمل ، وفكرة ( الاندماج ) تسوغ هذه التصرفات الجائرة لمبادئ الحرية والانسانية .

ومن المؤسف حقاً ان اخواننا الجزائريين لم يقوموا بدعاية في هذا السبيل ويوضحوا بجلاء للعالم الاسلامي ماذا يراد بهم وبدينهم الذي يقاوم سرّاً وجهراً . والحقيقة ان السياسة الفرنسية الاستعمارية وخصوصاً في المدة الاخيرة ترمي الى اضعاف صلتنا بالاسلام اولاً والعروبة ثانياً . ومن واجب العالم الاسلامي ان يحتج بشدة الى حكومة باريس على هذه التصرفات والاعمال في الجزائر ذلك القطر الاسلامي الذي لم يؤثر احتلال مائة سنة في دينه وعقيدته ، ولقد علمنا ان اخواننا الجزائريين قد قرروا ارسال وفد مهم بسط المسألة لحكومة باريس ونحن وان كنا لانؤمن كثيراً بانصاف اي رجل من المستعمرين يتولى الحكم والادارة ، ولكننا نرى في عملهم هذا خطوة اولى في سبيل التدمير مما نازل بهم من جور

لرِاسِل «العرب» الخاص

رسالة بغداد - العراق

## اهم قضايا العراق اليوم

التي تنهض بالبلاد وتبرز كيانها. ولا نحب ان تستبق الاقوال الاعمال ، بل حسبنا ان نصف ما يتم وما يقع ، فمعين الشعب يقضى ، ولا

بات الشعب العراقي ينتظر ان تسير الوزارة الحاضرة على الخطه التي ذكرتها الوزارة في برنامجها ، وان تضطلع بالمشروعات والاعمال

نسى ان العراق بات واشقاؤه الاقطار العربية تتطلع اليه مستسرة خطاه نحو كمال كيانه ليكون هذا القطر في طليعة الاقطار الداعية الى الوحدة العربية والعاملة على ذلك .

واني اشير الى اهم العناصر التي تشتغل بها الوزارة اليوم ، ومن هذا يدرك القارىء النهج القومي الرصين الذي ينهجه العراق في خطواته الجديدة .

### الحرمة الاجبارية

درست الحكومة الحاضرة لائحة التجنيد الاجباري وعقدت الوزارة عدة جلسات للنظر فيها . وحيدت الصحف على اختلاف مشاربها هذه اللائحة . ولكنها اجلت اخيراً لظهور موانع وعراقيل ضرورية سياسية كسالة تجنيد الاعراب او اغنائهم . وهذا ما حدا بالحكومة الى تأجيل اللائحة الى الدورة القادمة . ولكنني ارى ان ذلك لا يمنع من تطبيق نظام التجنيد على ابناء المدن ثم تعميم ذلك في السنين المقبلة تدريجياً . كما لا عبرة لمشكلة التصويت النيابي لرؤساء العشائر ما داموا لا يخضعون للتجنيد ففي وسع الحكومة السماح بانتخابهم الآن لهذه الظروف العنصرية ثم عدم انتخابهم في السنين القادمة بعد هدوء الحالة حتى يخضعوا لنظام التجنيد .

### الافساح في الحريات

سمحت الحكومة بتأسيس الفروع في كافة الانحاء تبعاً لنظام الاحزاب السياسية وافرجت كذلك عن كافة الصحف المعطلة على اختلاف احزابها حتى اليوم .

### الصحافة والحكومة

انتت الصحف العهدية والاخائية على الحكومة وحدثت خطتها في اطلاق الحريات ومعالجة المشكلات الحاضرة . اما الصحف الاخرى فقد لزمت جانب الحياد . مادامت الوزارة لم تقم حتى الآن بعمل يضر بالمصلحة العامة او يدعو الى النقص .

### مشكلة الحيانية

كان السيد عبد المصري وزير المعارف الحالي اول من انتقد الحكومة الوطنية في تقديمها مشروع الحيانية على غيره لكونه مشروعاً جسيماً قلما تستفيد البلاد وهي في هذا الوضع منه فائدة مباشرة فضلاً عن النفقات الكبيرة التي يتطلبها . وقد بين كذلك ان

البلاد لا تستفيد منه مطلقاً واما الفائدة الحقيقية فستكون للبريطانيين لقرب الخزان من الانكليز والشركات الانكليزية وطلب هوو جماعة من الوطنيين تأخير المشروع في الوقت الحاضر وتقديم مشروع الغراف عليه لفائدته الزراعية وانحصار النفع في الوطنيين فقط ، وقد عارضه وزير المالية ووزير المواصلات في الحكومة الماضية .

ثم سقطت الوزارة وتولى الكيلاني بك الوزارة ودخل فيها السيد الفراقى الشهير واغلبية اخائية وكلمهم من انصار الغراف لذلك شاهدنا منهم ميلاً الى الغراف اكثر من الحيانية المشروع الجسيم الذي يشبه مشروع جبل الاولياء في مصر .

### تغييرات في المعارف

استت وزارة المعارف احد عشر مديرية معارف في الالوية اطلقت على كل مؤسسة اسم مديرية معارف لواء .

### النفط في الكويت

في الكويت مناجم غزيرة للنفط . وقد اخذت شركة هولمز وشركة السير جون كادمن تتفاوض مع امير الكويت لاحتلال امتياز . اما آبار البحرين في منطقة جبل الدخان فقد باعها شركة هولمز الانكليزية لبعثة امر يكية حفرت حتى الآن ثلاثة آبار معدل ما يخرج من البئر حوالي الـ (٧٠) طنًا في اليوم . وسنوافي القراء السكرام عن هذه المناجم واهميتها السياسية في العدد القادم .

### سبحة مهولة الملك

غادر العاصمة جلالة الملك ووجهته الشمال وقد زار الالوية الشمالية (كركوك والموصل . واريل ) وتفقد المناطق الاثرية واعمال شركات النفط وحالة الاهلين هناك . وكان يرافقه عدة وزراء واعيان ورجال الحاشية الملكية . وفي نية جلالاته زيارة الالوية الجنوبية ايضاً ومن ثم يبقى بضعة ايام في العاصمة ثم يقصد لندن بناء على دعوة جلالة ملك بريطانيا ، وربما يعاد النظر في هذه السفارة بالمعاهدة .

## « صندوق الامة »

واجب على كل عربي تعضيد

# خطبة التدرّس التي ألقاها

الفيلد مارشال ادموند لورد النبي

في

افتتاح نادي جمعية الشباب المسيحية في القدس في ١٨ / ٤ / ١٩٣٣ (١)

لم يبرح من حسن حظي ان ارى من الاعمال الجيدة لجمعية الشبان المسيحية شيئاً كثيراً . فقد رأيت ذلك منها في فرنسا اثناء الحرب العامة ، ثم في فلسطين وسوريا بعد ذلك ثم في مصر بعد الهدنة .

في كل ميدان من ميادين الحرب كان المثلث الاحمر عن كسب من جنودنا ، يأتسون برويته وهو بين ظهرانيهم ، فتارة يكون وراءهم ، وطوراً مماشيهم ، واحياناً يتقدم الى الامام ، حتى انك لتراه في طليعة الصف الاول . عرفت الجمعية في الحرب والسلم فوجدتها في الحالتين ملبية معوانة .

ومن اظهر ميزاتنا وبرز خصائصها ، كونها عامة لجميع الشعوب ، والقائمون على امرها يعيل اليهم الناس في كل مكان . وانه لمن دواعي الفخر لجمعية الشبان المسيحية ان هذه المؤسسة استطاعت ان تتحمل صدمة الحرب ، شر حرب عرفها التاريخ ، وليس هذا وكفى ، بل خرجت منها اثنى قوة واشد حيوية اضعافا مضاعفة .

ولما شرفني مجلس ادارة الجمعية في القدس بالدعوة لرأس حفلة الافتتاح لهذه المباني الجديدة للجمعية ، قبلت ذلك مع خالص الشكر . وهذه هي المباني الفخمة ، بعد ان اكمل بناؤها في خمس سنوات ، تظهر في جمال من الفن وهيبة لا مثيل لها في العالم ، فخرى بها ان تكون بيت جمعية الشبان المسيحية في الاراضي المقدسة .

وان صديقاً كبير الارحمية قد بذل هذا البذل ، وقدمها تقدمه ذكري وخير وبركة لآله الواحد ، اله المسيحيين والمسلمين على السواء . وان معاني رموزها ، وتقاسيم بنائها ، وطرار زخرفها ، واثاثها وماعونها . كل ذلك جاء من وراء الغاية ابداعاً واتقاناً ، جامعاً لحاسن الذوق والفن على وجه فريد .

وفيها البهو الكبير ، وقاعة الرياضة ، وبركة السباحة ، والمكتبة والملاعب ، كل ذلك على تمام شرائطه ومعداته لاستيفاء الراحتين البدنية والعقلية . وان العمل برمته ، ان هو الا عربون الصداقة من الانكايك والاماريكان مقدما الى المسلمين واليهود واخوانهم في الدين في فلسطين ، خالصاً من كل وجه ليكون سبيلاً الى حسن التفاهم بين الواحد والاخر في مدينة قدسها الاديان الثلاثة .

وسيكون عمل الجمعية بغير اعتبار للجنس ولدين ودون ما فارق في البلاد والمعتقد ، ولخير الجنس من الانسان ونفعهما . - وتمشياً مع اغراضها العالية ، سيكون من هما ان يجتذب انتباه العالم الى الجهود المباركة التي تبذلها اللجنة الدولية لجمعية الشبان المسيحية ، واعمالها تتناول اكثر من ٥٠ بلداً

ولم يكن من اليسير ان يشاد هذا الصرح التذكاري الكبير في بلاد اخرى او مكان آخر . وله من حسن المناسبة واختيار الموقع كما له في هذا المكان ، كما ان عربون حسن النية هذا لو كان في غير محل ، ما بلغت خطورة شأنه مبلغها هذا الذي يتساوى عند الجميع دون تفاضل .

هنا في القدس ، المجمع على تقديسها ، في قاب فلسطين ، البلاد التي لم تبرح - من المصور القديم حتى عهد قريب - معتركا لحروب اخذ بعضها برقاب بعض ، شيد صرح امني للسلم والاخوة .

في ظل هذا الصرح ، ضجة المذاهب تنقطع عن الصخب ، وعصبية النفوس تبتلع الى الهدوء ، ويرقى بهتول الناس الى مستوى سام ، من المثل العليا . واخذاً بمعتقدنا من ان للانسان حياة اخرى بعد القبر ، لا يسعنا ونحن في هذه البلاد التي كانت مسرح النزاع منذ القديم ، الا ان نشعر بان الوفا مؤلفة من الارواح ترفرف فوقنا وتطل علينا ، ارواح اصدقاء واعدا ، اتحدت صفاً واحداً متمسكة بالحكمة الكاملة ، حرّة من

(١) صدر يوم افتتاح نادي الجمعية كتاب بالانكليزية اسمه « جمعية الشبان المسيحية في القدس » كبير الحجم متقن الطبع يتضمن الابواب التالية : « خمسون قرناً في القدس » ، « لوكولونل هزلت » ، « نبذة تاريخية في جمعية الشبان المسيحية » ، « ود المباني الجديدة لجمعية الشبان المسيحية » ، « خطبة الافتتاح للفيلد مارشال ادموند لورد النبي » ، مع صور عديدة وهو بنحو ٥٠ صفحة وثمنه ٢٥٠ ملا ١

متعبات الجسم الفاني، تريد عن قدرة ، ان تأخذ بيدنا الى الطريق الاقوم . نحن الذين الى الفناء مصيرنا  
وفي هذا الجوار المقدس الذي تحيط به قبور الموتى منذ الدهور السالفة ، ومعابد الاديان القائمة ، انما نمشي مستشعرين الخوف المقدس !  
وعلى بعد مرمى حجر من هذا المكان او اقرب ، كنيسة الجلجثة ، وكنيسة القيامة، وهنالك الحرم الشريف حيث مسجد عمر  
والمسجد الأقصى ، وهنالك تحت جبل نبو قبر المغامر المؤيد بروح الله، الذي قاد بني اسرائيل من العبودية المصرية الى حرية ارض الميعاد .  
هنا هو المكان الذي جوه جو سلام ، حيث يستطاع تناسي المنافرات الدينية والسياسية لتحل محلها وحدة امية تتمتع بالفضاء والتنمية.  
وكلنا يعلم ان في كثير من الازدهان كراهية متأصلة للعقيدة الاممية، وان العقيدة القومية هي على الاعم الاغلب المأخوذ بها باعتبارها فضيلة  
من الفضائل العليا ، واما الاولى فينظر اليها احياناً كأنها جرم او جناية .  
ولم هذا يا قوم ؟ فليس هناك عقل سليم يسوغ الاخذ بهذا الرأي المنكش الضيق .  
فعلينا ان نعيش معاً ، اذ نحن اسرى في هذه السكره الارضية ولا مفر لنا منها . وقد تكرر الوف السنوات والبشر يتعاقبون جيلاً فجيلاً في  
سكنائها ، وعليهم بحكم الضرورة ان يرتبط بعضهم مع بعض بالاخوة .  
فهل البشر كتب عليهم ان يعيشوا متأخين بعد اليوم ؟ ام ستظل كل امة في حرب مع الاخرى ؟  
ان التبدل سنة من سنن الكون، وينبغي للانسان على ممر القرون ان يتقدم او يتأخر ، يرقى او ينحط ، « ولكن العالم الحديث لا يسمعه  
ان يستمر الى سوء الثقة والتباغض ، ولكن التعاون هو السبيل الوحيد الى جعل العالم مسكناً صالحاً للانسان » .  
ومن خير البشائر ان نزعة التبدل ترمي الى التقدم ، وهناك كثير من دواعي حسن الامل . والطبيعة الانسانية اكثر اشتئالا على الخير  
منها على الشر ، وهي على الجلة محدودة الاتجاه منصرفه الى الخير . وقد تخرج في مناجزة قتال وحشي، فتدافع عن حق العائلة او القبيلة او الوطن،  
ولكن بعد انقضاء المعركة ، تدرج الاحقاد القديمة في كفن النسيات .  
ومع ان الغاية النهائية ليست الى الآن في متناول النظر ، فالدلائل ليست قليلة على ان العداوات آخذة الى الضعف . والشعور السائد اليوم  
-- وهو يتحول الى عقيدة -- ان الحرب ليست من الوسائل المرضية في فصل الخصومات وفض المنازعات ، وان الاحتكام الى السيف لا يجر في  
النهاية على الفريقين للتنازدين الانحسار .  
وثمرات النصر انما هي اعراض زائلة ، ولو اتيت بخير هذه الثمرات فانها ان ترضي نفس الانسان .  
لهذا ، كلما استمرت الحضارة ، قويت الرغبة عن الحرب وعافها الناس فترى عظمتها تذوي ، ومجدها يميل الى الافول . زد على هذا ان عصبة  
الامم وهي تشق الطريق شقاً ، تعد قوة في الوجود ، وهي تزداد تمكناً وقدرة ، من حيث ان ميثاق كيلوغ يعد خطوة حسنة لا ريب فيها في  
موقف العالم من نبد الحرب الوسيلة القديمة ، وتحوله عن الاخذ بها .  
ولا ريب ان العامل الذي حدا بواقعي الفكرة في هذا الصرح الكبير وبيئاته الى رفع اعمدته ، يجب ان يحدو ايضاً بالامم الى ان تأتي الى كلمة  
سواء بينها فتتفق على ان الوقت قد حان ، والقدس خير مكان ، لانها عهد الحسام والنزاع .  
فلنأمل ، بل فلنعتقد اعتقاداً مكيناً ، اننا في هذا المكان ، اخيراً ، نشهد تبشير عهد اتفاق جديد — صبح حر بلا قيد — مقدر له ان  
يسيطر قوته على غير انقطاع وتحديد ، حتى يجمع جميع شعوب الارض على المحبة الدائمة والالفة المقيمة

## جمعية الشبان المسيحية اربع جوان من دستورها الجديد المنقح

وهو : « اني معاهد على القاعدة التالية واخذ بها  
على نفسي وهي : ان جمعية الشبان المسيحية ساعية  
الى توحيد الرابطة بين الشبان الذين ينظرون الى  
الرب يسوع المسيح آلهاماً ومخلصاً بحسب الكتب  
المقدسة ، ويرغبون ان يكونوا تلاميذه في تعاليمهم  
وحياتهم ، وان يبذلوا جهودهم لنشر ملكوته بين الشبان »

المادة السابعة : الاعضاء العاملون لهم وحدهم حق الانتخاب وتقلد  
الوظائف في مجلس الادارة .

المادة الاولى : اسم الجمعية ، جمعية الشبان المسيحية في القدس  
المادة الثانية : لما كانت الجمعية تقرر على نفسها وتقبل المثل العليا المسيحية  
حياة ومعاملة ، فغايتها ترقية الاخلاق وتنمية النفع في  
اعضائها ، وتهذيب الشبان والاحداث روحياً  
واجتماعياً وعقلياً وبدنياً .

### المضوية

المادة السادسة : العضوية العاملة تكون مقصورة على الذين سنهم  
من السابعة عشرة فما فوق ويوقعون هذا العهد



# فتح الشام

للمستأذ المحامي عمر افندي الصالح البرغوثي

توجت كلمتي بمنوان « فتح الشام » اتباعاً للتسمية الشهيرة، وحيداً لو أني عنونتها « انقاذ الشام » نعم انقاذ الشام من المستعمرين المستبدين ، انقاذ المنصوب من الغاصب واسترداد المسلوب من السالب ، لان جميع القطر الشامي كان ولا يزال موطناً للقبائل والبول العربية، وما ديار بكر ودمشق وبيت المقدس الا اعضاء متصلة اتصالاً قومياً وجغرافياً بجزيرة العرب ، وكل من سافر منها فذهب اليها . كالمنتقل في بيته من زاوية الى اخرى او من غرفة الى غرفة وقد دونت لنا التاريخ قبل آلاف السنين ان العرب الانباط وسلح ، وجهينة ، ويلي ، وتنوخ ، والغساسنة ، سكنوا النفوطة وفلسطين وحكوماً وكانت موجاتهم تنماقب مندفة لاستخلاص بلادهم من المستعمر فاذا ما طغت عليهم موجة استعمارية تراجعت الى الوراء لتستجمع قوتها وتنقض واثمة على البلاد لتضمها الى امها الروم ( الجزيرة ) . وات اعظم موجات العرب الاجتماعية والسياسية كانت قذيفة الفتح الاسلامي التي وصلت المنفصل وجمعت الشتيت وتجاوزت الشرق الاقصى واقتحمت افريقية واكتسحت جنوب اوروبا وغربها .

تكونت هذه الموجة في جوف الجزيرة ، فلما دانت لها المدينة واطرافها، ومكة ومن حولها ، ونجد واليامة ، واليمن ومخاليقها ، وثبت الى الشام بجيش لجب لمقارعة الروم ودفعهم عن صدر الجزيرة وانتدب الخليفة ابو بكر من القواد يزيد بن ابي سفيان وهدفه البلقاء ، ثم عمرأ بن العاص وجهته فلسطين ، وشرحيل بن حسنة<sup>(١)</sup> ودائرة حربه الاردن ، ثم امين الامة ابو عبيدة<sup>(٢)</sup> بن الجراح ، ووجهته حمص . فسار الامراء واوغلوا بجيوشهم وتغلغلوا في احشاء البلاد ( فابذعرت ) منهم مسالح الروم طائنين انها غيمة عما قريب تقشع . فلما اقتحم المسلمون المدن وجاسوا عوراتها وكان جيشهم شبه مثلث ، رأسه في البلقاء وقائده يزيد ، وطرفاه الواحد في الجنوب الغربي من فلسطين مع ابن العاص ، والآخر في الجنوب الشرقي من حوران مع امين الامة ، وفي الوسط شرحيل ليكون صلة بين القواد، فهب الروم وجمعوا عساكرهم وناجزوا المسلمين غير مجتمعين ليفصلوا بين وحدات جيشهم،

فقطن العرب الى خدعتهم واثار ابن العاص بان توحيد الجيوش وترجع الى اطراف سورية ويستشيروا الخليفة فاجمعوا على رأيه وارسلوا الى ابي بكر ، فاثار عليهم بالاتحاد ريثما يأتيهم المدد وامر خالد بن الوليد قائد جيوش العراق ان ينصرف الى الشام ، فسار بقطعة من جيشه فاجتاز الصحراء ووقف على المسلمين في اليرموك وكل امير على جيشه فقال لهم « ان هذا يوم من ايام الله لا ينبغي فيه الفخر ولا البغي اخلصوا جهادكم . . . » ورأى ان يجتمعوا ويتناوبوا الامارة العامة فقبلوا رأيه وولوه اياها فعبأ الجيش كراديس كراديس ووضع نفسه في المقدمة ، واما عبيدة في القلب ، وابن العاص وشرحيل في اليمين ويزيد والقعقاع في اليسرة ، وقائد الطلائع قيث بن اشيم والقاص ابا سفيان فلما استعرضوا الروم قال رجل لخالد « ما اكثر الروم واقل المسلمين ! » فاجابه خالد : قل ما اكثر المسلمين واقل الروم انما تكثر الجنود بالنصر وتقل بالخذلان . فلما اصطدم العسكران تزعزع موقف المسلمين ، فحملت النساء العصي والرماح والعمد يضربن بها وجوه الخيل اذا الرت قائلات اين حماة الاسلام فصمدوا وشدوا على الروم فركبوا اقفيتهم وزاحوهم عن مراكزهم وكان عدد الروم خمسة اضعاف عدد المسلمين ومن ذلك اليوم اضافوا سورية للمقطعة الى امها الجزيرة وتقلص ظل الاجنبي عنها حتى سنة ٤٩٣ هـ الموافقة سنة ١٠٩٩ م اذ جاء الصليبيون واحتلوا فلسطين واكتسحوا العالم الاسلامي في سورية وقتلوا من عاذ بالمسجد الاقصى وعددهم يزيد على ٧٠ الف نفس فيهم ائمة المسلمين والعلماء وقد دفنوا جاجهم في مغارة مقبرة ( ماملأ ) وطابت لهم الاقامة حتى ناهضهم المرحوم السلطان نور الدين الشهيد وقتك بهم وضعضع صفوفهم ، فلما خلفه صلاح الدين قاعم الطغيان وهادم الظلم والاستعمار ، واقمهم في حطين ونكل بهم وأسر ملكهم وامراءهم وقذف بهم في البحر ، فعادت حملاتهم وحاولت الاستيلاء على مجرى تنفس الجزيرة فاخفقوا وطرردوا شرطرد سنة ٦٩٠ هـ سنة ١٢٩١ م .

وظلوا منكشين حتى جاء النبي بحملته الصليبية واقتطع الاجزاء وها هو آت ليؤنن القعيد بتدشين دعائم الاستعمار وظاهرة الاستعباد

عمر الصالح البرغوثي

(١) رابض في غور الكبد وضريحه مشهور

(٢) رابض في غور ابي عبيدة وله مقام مشهور وواقف كثيرة.

## شرق الاردن منذ سنة ١٩٢١

### ما اشبه الليلة بالبارحة

صارت شرق الاردن اليوم «ملعباً» للمصالح الاستعمارية والصهيونية بسبب تكالب هاتين القوتين عليها واستسلام من يديم الامر الى هاتين القوتين . فان قفزة اليهود مرة واحدة الى شراء الاراضي في شرق الاردن ، واتخاذ جماعة من شيوخ تلك البلاد مطايا لاغراضهم لقاء اشباع «بطونهم» و «جيوبهم» ، ليس من البوادر التي تدل على شدة المنافسة في بلاد الشرق لمقاومة الخطر الصهيوني ، فان هؤلاء «الشيوخ» المتمتعين «بحصانة» عالية ، وان كانوا لا يثقلون الانفوسهم الجشعة ، وامانهم الكاذبة ، ومروغهم المقنوت ، فان الامة العربية الفتية في شرق الاردن عليها ان تقف في وجه هؤلاء المطايا ، وتحاسبهم على ما هم فاعلوه ، والا فالبعثات يستنسر ، والشر يستطير !

ومناسبة عجيء وزير المستعمرات الى فلسطين وشرق الاردن هذه الايام ، ذكرتنا بزيارة وزير المستعمرات سنة ١٩٢١ المستر تشرشل . فبين الزيارتين شبه زائد ، وخاصة بالاضافة الى شرق الاردن من الوجوه السياسية . فلما جاء مستر تشرشل كانت احوال شرق الاردن قائمة قاعدة وكانت بريطانيا تحاول الوصول الى وضع تفيقه في البلاد يتناسب مع مصالحها الاستعمارية ، ويكفل تمشية هذه المصالح وخاصة بين شرق الاردن والحجاز ونجد ، والعراق ، وطريق الصحراء وغير ذلك . وها هو وزير المستعمرات اليوم يأتي والسياسة البريطانية تريد تحديد وضع سياسي وتقرره بقراراً نهائياً بين شرق الاردن والبلاد المجاورة لتأمين بريطانيا على مصالحها ، وقد صار رأس المال البريطاني مدفوناً قناطر مقنطرة من الذهب في الصحراء ! وقد صارت اوتاد هذه المصالح مؤسدة في البلاد منذ ١٣ سنة ١١

ولما جاء مستر تشرشل اجتمع بسمو الامير عبد الله اجتماعات طويلة جري فيها الكلام على الوضع المرغوب في اتخاذه وقتئذ ، وقد تم ذلك ونفذ على خير وجه طلبته السياسة البريطانية ، بل كان الاستعداد لتنفيذ خططها وفر وأكثر من المطلوب ! والآن يذهب وزير المستعمرات الى عمان فيخيل بسمو الامير ويخادته ويكشفه في امور حجة لا ريب ان تبادل الاعتراف السياسي الاخير بين الملك ابن السعود والامير هو احد الامور التي سيهنئها الوزير الامير بها ويشكره عليها ، ومن هذه الامور ايضاً انابيب الزيت والاستعمار اليهودي ! ولما كان الانسان لا يستطيع تفهم الحاضر الا اذا عاد الى الماضي ، وكان من عادة كل وزير مستعمرات يأتي الى فلسطين وشرق الاردن ان يترك لنا خبايا في الزوايا ، تكشفها الايام ، ويجاوها الزمان ، فقد عثرنا على قسم من ضبط الجلسة الثالثة من الجلسات التي عقدها المستر تشرشل في القدس وحضرها سمو الامير عبد الله . ننشرها للقراء ليستطيعوا تحليل هذه السياسة وتفهمها . وسنحاول ان ننشر وثائق اخرى تتعلق بهذه البلاد الاردنية العزيزة عند سنوح الفرصة . واليك ضبط الجلسة الثالثة المذكورة :

اقامة الاحكام الثابتة تحت الانتداب البريطاني . وطلب الوزير ايضاً من الامير ان يقدم من ناحيته كل مساعدة في فتح طريق الصحراء الى العراق ، وهي الطريق التي تتساوى فيها المنفعة لبريطانيا والعرب ، وانه اي الامير يبذل قصارى جهده لاعادة فتح سكة حديد الحجاز . فاجاب الامير انه بعد امعان الروية التامة قرر قبول هذه المقترحات . وانما سأل امراً واحداً وهو ان يعتبر كموظف بريطاني وان يوثق به كذلك . وكان شاكرًا للمستر تشرشل ما تأكد منه هذا من الصعوبات المكتنفة لمركزه ووعدته انه يفعل كل شيء بمقدوره ليضمن نجاح الترتيب المقترح . وذكر ان من الصعوبات الكبيرة في شرق الاردن وجود عدد من المنفيين السوريين الذين هم بطبيعة الحال اعداء لفرنسا عداوة شديدة . وسأل هل بالامكان ان تحمل السلطات الفرنسية في سورية على اعلان عفو عام والسماح لهم بالعودة الى اوطانهم . وقال انه يخشى ان يلقى شيئاً من الصعوبة في ضبط الامور ضيقاً كافياً يدرأ وقوع اضطرابات محلية على الحدود السورية ، اذ من عادة

« قال المستر تشرشل انه ما برج ينظر بكل روية في موقف الامير منذ الجلسة الاخيرة . وبالنظر الى الصعوبات الكبيرة التي تعترض الامير في قبوله تعيين حاكم عربي على شرق الاردن اللهم الا نفسه ، بحيث يقع ذلك في آخر الشهر الذي باثنا طلب من الامير ان يكتب ، والله في هذا الامر ، فقد اقترح للمستر تشرشل على الامير بصورة خاصة ان يبقى في شرق الاردن لمدة ستة اشهر تمهيداً لطريق تعيين حاكم عربي على البلاد ، بحيث يكون هذا الحاكم تابعاً للمندوب السامي . وخلال مدة الستة اشهر يكون مع الامير «معتدبر ييطاني سياسي» بصفة المستشار له . يعاونه في توطيد النظام في شرق الاردن وتنظيم الموارد المالية العامة على اساس ثابت . وقال المستر تشرشل انه مستعد ليمد الامير بكل مساعدة في المال والجند مما تقتضي به الضرورة لتحقيق هذه الغاية ، ومقابل هذه المعونة ، طلب الوزير من الامير ان يضمن الاخير الاتق حركات عدائية في البلاد ضد الفرنسيين او للصهيونيين ، وان يهيج بكل طريقة من الطرق نهج المتعاون على

# بَيْنَ الْوَطَنِ وَالْمَهْجِ جَبْرٌ

## القوة بين الحزبين الجمهوري والديمقراطي

ناقت نظر القراء الكرام الى ما تضمنته هذه الرسالة من شرح وبيان للحالة في امريكا ، بأسلوب سهل ظلي ، حتى ان قراءتها لتغني عن مطالعة الكتب والمصنفات المطولة لمن يريد الاطاحة بلب لباب الامر ، شاكرين لصديقنا الوطني الغيور السيد فارس منصور المصري جريه على هذا النمط في رسالته المليئة بمعلومات صافية تهيم قراء « العرب » من وجهتين اولى خاصة اذ في الولايات المتحدة عشرات الالوف من المهاجرين العرب الذين توجب المصلحة الوقوف على احوال البلاد الذين هم فيها ، والاخرى علمة لما هنالك من ارتباط بين حالة امريكا وحالة العالم اجمع . « العرب »

لان زعماء الحزب الجمهوري عضدوا اصحاب رؤوس الاموال ومنهم هوفر ، وارل ما فعله وضع صديقه الداهية المستر مار مستلم مالية الولايات المتحدة فاخذ هذا الاخير ينهب اموال الخزينة ويفعل ما يشاء وصار على الرئيس هوفر الكلام والاقتراحات ، وعلى المستر مار العمل والتنفيذ ولا من يردعهما ، وفي مدة قصيرة صارت ثروة هوفر تقدر بقيمة ٦٠ مليون ريال وثرثرة المستر مار تقدر بقيمة ١٣ مليوناً فتأملوا ! وفي ظرف ثلاث سنوات واكثر والفلاح يقاسي الالم والشقاء والتاجر يلاقي من المتاعب ما افقده كل ثروته ، والمصارف اقلت نصفها وكل اموالها لاصحاب الودائع الصغيرة من الفقراء والمساكين تعبوا في جمعها ليوم الحاجة فذهبت الى بعض جيوب محبي المال .

قلت ان من مدة ٣٥ سنة لم يفز الحزب الديمقراطي سوى مرة واحدة وذلك على عهد الرئيس ولسن وهذا الرئيس كان به الكفاءة العلمية اكثر من الخبرة السياسية ولكننا نذكر له سيئة كبيرة هي ادخال بلاده ساحة الحرب حياً في الانكليز وهو كان بغنى عن كل هذا لان دخول الولايات المتحدة وفوزها في الحرب كانت ضربة على الامم الصغيرة كالاقطار العربية لانها لو بقيت على الحياد فلي الراجح ما كنا الان بين شقي الرحى ، الاستعمار والخطر

ذكرت في رسالتي السابقة عن فوز الحزب الديمقراطي على مزاحمه الحزب الجمهوري بقوة هائلة ولكن لم اذكر الاسباب الداعية لهذا الفوز الكبير الذي لم يحلم به حزب من الاحزاب السياسية واليكم النتائج :

لا تقتكرا ايها القاريء الكريم ان كل الموظفين في حكومة الولايات المتحدة هم ملائكة ، لا بل تجد فيهم الخنثال والخسدا والملاعيب والطامع كما يوجد في كل بلاد وفي كل حكومة اخرى ، ولكن شعب هذه البلاد الراقي للتعليم يراقب اعمال كل موظف بعين يقظي فاذا كانت اعماله حسنة ونافعة عضده وناصره ، واذا كان متلاعباً خذله واسقطه . فلا يعود يشفع فيه مال ولا واسطة ولا شيء اخر . بقي الحزب الجمهوري مالك اعنة الحكم والفائز بكل عمل وهو الاكثرية الساحقة بهذه البلاد مدة لا تقل عن ٣٥ سنة حتى صار كل المال بين ايدي زعمائه ، يفعل ما يشاء ، ويعمل ما يريد ، وصار كل هم موظفيه معاضدة الغني وتشجيعه على وضع يديه على مرافق البلاد لقاء بعض اموال يأخذونها ، اما الفقير للمساكين فلا احد يلتفت اليه فاخذ يعاني مرارة الضيق والشقاء بوضع الضرائب على عاتقه الى ان عيل صبره وكان اخر نعمته الرئيس هوفر فاسقطه ولماذا ؟

الفرنسي باعلان عفو في دمشق يشمل السوريين المنفيين . واخبر الامير ايضاً ان حكومة جلالة الملك ، نوت اعلان عفو عام كهذا في بغداد يشمل المنفيين والمشردين العراقيين . واستحسن المستر تشرشل ان يقترح على الفرنسيين انه من الخير والمصلحة لجميع الفرقاء ان يقع هذا العفو من جانب بريطانيا في بغداد ، ومن جانب فرنسا في دمشق معاً ، بوقت واحد . وشكر للامير استعداداه لتقديم المساعدة واكد له انه يكون مطلق اليد قدر الامكان في القيام بالامور التي ينجدها على عاتقه ؟

القبائل التي هي داخل حدود شرق الاردن ان تفز وجيرانها من القبائل التي هي داخل الاراضي السورية . ومع ان هذا الغزو هو بحكم العادة وليس سببه مجرد وجود الفرنسيين في سوريا ، فان الفرنسيين لا يفسرون هذه الغزوات الا بمعنى انها مدبرة ضدهم . ووافق الامير ، بصدد اقتراح اقتراحه الكولونل لورنس ، على ان بالامكان صرف القبائل التي داخل حدود شرق الاردن عن توجيه غزوها لجيرانها ، ووعد الامير انه باذل جهده في اجراء المقتضى في هذه الجهة .

والمستر تشرشل وعد الامير انه يبذل جهده ليقنع المفوض السامي



الصهيوني وحتى في الانتخاب الاخير للرئيس الجديد ظن الحزب الجمهوري ان الفوز بجانبه لا محالة مفترآ في نفوذه السابق ومال زعمائه الوافر ، وما عرف ان قوة الشعب بهذه البلاد فوق كل قوة ، فوقف الشعب له في المرصاد الى يوم الانتخاب فخذله بقوة ستة ملايين صوت يعني ان ٧٥ في المائة من هذا الحزب نفسه صوت للحزب الديمقراطي وذلك دلالة واضحة على ان الشعب عاد لا يطبق استبداد اغنيائه به.

### الرئيس روزفلت

هو نسيب روزفالت الرئيس المتوفى ، وهو رجل صلب العود سياسي خبير عالم باحوال البلاد ، وقد تقلب في عدة وظائف منها حاكمية ولاية نيويورك ، وكان في كل ادواره مثال الصدق والنزاهة ، وعند ما قدر له الفوز باسم الحزب الديمقراطي ، اخذ يجول في داخلية البلاد وصحب معه بعض خبراء في كل فن ، وزار ام المدن والمحلات التي تكثر بها الفبارك والاشغال ، وعرف علة البلاد ثم عاد الى مركزه وبدأ في التنظيم في معونة رهط من فطاحل الرجال المخلصين ، ويوم وصوله الى واشنطن العاصمة وتنصيبه رئيساً وقف في الجمع خطيباً ومما قاله :

« يا شعبي الكريم ! انا الان قد اصبحت الخادم الامين الى كل مكتم ، والاعمال قد اصبحت عندي فوق الاقوال وابشر الشعب الذي لاقي من المتاعب والمصاعب مدة ، سوف يرى فيما بعد من الراحة والرخاء ما ينسيه الماضي — ودعوه الى الحفلة الراقصة التي اقيمت له فقال : اذهبوا عني فالرقص ليس من شأني ! »

### اعماله

لدى تنصيبه رئيساً دعا حالا مجلس الشيوخ والامة ، وعرض عليهم بعض اقتراحات مما البلاد في حاجة اليه فنوذه المجلسان في كل ما يريد اجراءه واعطاه سلطة واسعة تخوله العمل بكل امر عائلته الى الامة بالخير ، رأى ان الموازنة المالية في الخزينة مختلة ، والتجارة

متداعية ، واكثر المصارف على وشك السقوط ، انما المال الاحتياطي والتوفيرى واكثره للاغنياء كبير لمرجه بلغ قيمته خمسين بليون ريال لا يتداوله احد يريد اصحابه ان يلعبوا به كما لعب غيره من الرؤساء فحالا امر باقتال المصارف كلها في طول البلاد وعرضها لمدة عشرة ايام ريثما يكون عززها بقوة من المال تحت كفالة الحكومة ليكون الشعب في مأمن على ودائعهم وكتب منشوراً الى الامة يقول فيه ان كل من في يده فضة وذهب او اوراق مالية قديمة فليرسلها الى الخزينة لتبدل بعملة جديدة والا عدت هذه الاموال زائفة ومن خالف هذا الامر يجرم ويسجن عشر سنوات وهناك اخذت الاموال تتدفق على الخزينة تدفق الشيل حتى قدروا ان كل ساعة كان يصلها قيمة مائة الف ريال ذهب وفضة كانت مخزونة في ايدي الاغنياء قضى على تبجح اصحاب رؤوس الاموال ومكنه الامر من وضع الضرائب عليها وبعد ان صار في الخزينة المال الكافي امر بفتح المصارف وعزز ائتمارها بالمال اما المصارف الضعيفة التي كانت خطراً على البلاد وتتلعب باموال الناس ، فاصر في اقامتها ولاسف عليها .

وبعد ذلك وجه كل اهتمامه الى مساعدة الفلاحين وشجعهم على الحرث والزراعة التي هي حياة البلاد ، وعضد اصحاب الفبارك الواقعة والتي بوسعها تشغيل عدد كبير من العاطلين ، ويقولون انه يود تخفيض مرتبات الموظفين الكبار تخفيفاً عن الخزينة وربما اسقط المكسوس كثيراً والتعريف الجركية وكل شيء اخر عائلته بالنفع على البلاد ، ويقدررون انه لا يمضى يوم الا ويأتي بمشروع عمراني جديد ليعيد الى البلاد راحتها وهنائها حقق الله الامال .

هذا هو رئيسهم ومصلحهم فاين رئيسنا ومصلحنا؟

الولايات المتحدة فارس منصور المصري

## امير الزجل اللبناني

كان للزجل في لبنان دولة ورجال ، قاله الشعراء المعروفون كآل اليازجي واضرابهم ممن كانوا للبرية حماة وانصاراً ، وقاله الزجلون الذين بنوا فيه ولم يتعدوه الى شعر النورون ، العرب الصحيح . ثم كاد الزجل يطوي بساطه في الربع الاخير من القرن الماضي ومطلع القرن الحالي ، لولا مصابيح كانت تشرق هناك وهناك على غير انقطاع ، حتى تجدد شبابها في السنوات الاخيرة بعد الحرب خاصة ، وضار يقام للزجل مجالس واسواق وحفلات ، ويعلن عنها في مصايف لبنان كما يعلن عن المواسم والاعياد . وقرأنا في الزميلة « الاقلام » الغراء ان امارة الزجل سيبيع بها الشاعر اللبناني المعروف رشيد بك نخلة بحفلة مباينة زاهرة يوقع صك المباينة فيها اكثر من عشرين شاعراً واديباً .

## طرابلس الغرب

### صفوة تاريخها من العصر القديم حتى ١٨٨١ م

(نقلا من كتاب «ليبيا الإيطالية»<sup>(١)</sup>)

كانت النمرانية أصبحت الدين الشائع في البلاد . ثم جاء الوندال ومحو حكم الرومان ، ولكن طرابلس ، مع بقية الشمال الافريقي ، كانت المملكة البيزنطية الشرقية قد استردتها في عهد يستينيان . وفي سنة ٥٩٠ ميلادية اقتطعت ليبيا من افريقية والحقت «باسقفية» مصر . ثم جعلت البلاد تتناقص عمرا وسكانا بسبب الاضطهاد الديني وفساد الحكم .

### الفتح العربي

ان الفتوح العربية التي ابتدأت من مصر سنة ٦٤٢ ميلادية ، افضت الى الاستيلاء على قرطاجنة سنة ٦٩٧ ، فانتشرت المملكة الاسلامية في تلك الارزاء كلها . اما السكان الذين كانوا يسكنون المدن الساحلية ، وكانت نشأتهم على الثقافة اللاتينية واليونانية ، فجعلا يهاجرون الى صقلية واسبانية ، وعلى هذا الوجه غابت الحضارة الرومانية من البلاد كلها . واما البربر فقد قيض لهم ان يحتفظوا بكيانهم امداً اطول ، ولكنهم في مطلع القرن الثامن سالوا العرب ودخلوا في الاسلام افواجا . وفي السنة ٧٤٠ ميلادية او ما يقرب منها ضلعوا مع فرقة من الخوارج — هم الاباضية ولم تزل اعقابهم الى اليوم في مواقع حصينة في جبل نفوسة — وثاروا في وجه العرب ، ولم يزل امرهم عصيانا وانقاصا حتى استطاعوا على التوالي ان يستقلوا بعدة حكومات خالصة لهم . واما الفتوح العربية في القرن الحادي عشر فقد كانت على نطاق اوسع ، وكان من كبير نتائجها ان اختلط العرب والبربر بالتزاوج اختلاطا لم يزل واشج العروق قسوي الاصرة حتى يومنا هذا . واما تاريخ طرابلس منذ ذلك الوقت فما بعد ، فخلاصته ان هذا القطر كان تارة تابعا للسلطنة المرابطية وطورا لمصر المجاورة ، واكثر من هذا وذاك ان كان يقوم متقلبون في البلاد ويستولون عليها بالقوة فتدين لهم مدة ثم ينقلب الامر ، ومضى وقت ليس بالطويل تمتعت فيه طرابلس بمقدار من الحكم الذاتي زمن الدولة الحفصية في تونس .

(البقية تأتي)

**ان** الصقع الواقع في شمال افريقية ويسميه الطليان «ليبيا» وهو يمتد من تونس غربا الى مصر شرقا ، لم يبرح منذ الفتح العربي في القرن السابع قطرا مهجورا ، متقلص العمران ، جاف الحضارة . فاذا ما اردنا الكشف عن محجبات مجده ، وغرر ايامه ، فلنرجع الى العصور التي كانت فيها ليبيا تحت حكم اليونان والرومان . فان اهل البلاد الاصليين وهم من عرق البربر ولا يزالون يؤلفون السكينة المطلقة من السكان الى اليوم ، لم تسعفهم الاقدار يوما ليكون لهم شان عال ومكانة سامية في مجال الحضارة . اما في العصر التاريخي فان الفينيقيين<sup>(٢)</sup> هم اول اجنبي نزل مستوطنا بالصقع المعروف اليوم «بليبيا الإيطالية» ، فمضوا في القرن الثامن قبل المسيح ، على الراجح ، ما هو معروف اليوم بطرابلس وخمس ، وكان ذلك نواة الامبراطورية القرطاجية .

وفي القسم الشرقي من هذا الصقع انشأ اليونان في سنة ٦٢١ ق م المدينة الشهيرة المعروفة بالقيروان ، ثم اتخذت القيروان مركزا منه جعل الاستعمار ينتشر الى الجهات فكانت بعدئذ برقة (معناها المرج) وني غازي . وفي سنة ٣٢١ ق م . ضمت القيروان الى مصر عهد البطالسة ، ومن ذلك العهد كان مبدأ هجرة اليهود الى تلك الانحاء هجرة كبيرة . وبعد ان اصبح هذا للمصر ايلة رومانية سنة ٦٧ ق م . بقيت الحضارة اليونانية حية العروق لم تكتسحها العوامل الرومانية ولم تبتلعها . واما منطقة طرابلس ، وقد دخلت تحت جناح روما سنة ٤٦ ق م . ، فقد غشيتها الموجة الرومانية على نطاق اوسع وافعل ، مع ان قرى البربر ظلت متباعدة نظامها الذي كانت عليه دون ان تغير شيئا من عاداتها القومية ولغتها . وفي القرن الرابع الميلادي

(١) راجع العدد ٣٢ و ٣١ من «العرب»

(٢) يقول الاستاذ المحقق الاب انستاس الكرملي ان لفظ «فينيقية»

في العربية لا يحتاج الى اشباع الكسر ، كسر الفاء ، اشباعا يقتضي وجود الياء بعدها ، ولذلك نجاريه في كتابة «فينيقية» بحذف الياء الاولى المعتاد وضعها بعد الحرف الاول من حروف هذه الكلمة . وانما اشرنا الى هذا كي لا يقال ان كتابة «فينيقية» هكذا خطأ !!

## لجنة انقاذ الاراضي العربية في فلسطين

او حيفا او يافا. والمأمول من المكتبتين الافاضل ان يسارعوا الى هذا فان الوطن الذي آثروا انقاذه ليس له طاقة للانتظار اكثر من هذا ، فلا يتوقع المكتتب الفيور ان عنده مهلة ريثا يطرق الجانب بابه داره كما يطرقه جاني الحكومة ، فالعامل الوطني هو كل شيء في الامر . كما ان اللجان الفرعية لمشروع القرش لم تصف حساباتها كما علمنا وتدفع ما لديها من مبالغ الى اللجنة العليا ، مع ان البلاد بحاجة شديدة الى هذا لتمكن بعد ذلك من انقاذ الارض التي لم تنشب بها بعدد الخالب الصهيونية .

### الشركة تنقذ اكثر من (٢٠٠٠) دونم

تعاقدت لجنة صندوق الامة العليا مع السيد محمد سعيد الشنطي المتعاقد مع السيد عبد القادر القباني ، على شراء حصة الاخير في وادي القباني وتبلغ اكثر من (٢٠٠٠) دونم ، ضمن ثلاثة جنيهات لكل دونم . ودفعت اللجنة من اصل هذا المبلغ ١٤٠٠ ج ف ولما كانت الغاية من هذا العمل هو بقاء الارض عربية بأيدي الوطنيين فقد اتفقت اخيراً مع السيد عبد الحميد البيبي على ان يشتري الارض من عبد القادر القباني . وقد تم الاتفاق على هذا النوال واستردت اللجنة المبلغ الذي دفعته مع زيادة ٢٠٠ ج ف ربحاً لصندوق الامة . وهذا عمل مشكور للجنة . فارجو منها ان تجعل عملها مستمراً ، كما نرجو من المكتبتين ان يشدوا ازرها بدفع ما اكتبوا به .

وكلتا الاخيرة ، انه من حسن طالع هذه الشركة ان قام على رأسها الاداري المالي الحبيب عطوفة احمد حلي باشا . ووقف على خدمتها وانجاحتها ما جباه الله من كفاية وجدارة ، وعندنا انه لو جعل امر هذه الشركة كله بيد حلي باشا ، لكان خيراً للشركة وخيراً للشركة . وحيروا الوطن . لان توفر الجهد الفردي على هذه الاعمال في دور لم تزل فيه روح التواكل والاستناد الى الغير ، موجودة ، لافضل واحسن . وعندنا ايضاً انه لو اقر دحلي باشا بهذا العمل لازدادت الثقة اضعافاً اكثر الاقبال على ما نعتقد ، ونحن لا نقصد بهذا مس اي كفاية من كفايات الدين وضعوا اكتافهم تحت هذا العبء ، وانما المراد قوله ان روح التواكل تقعد بالمشروع عن التقدم فيمضي الوقت سدى ، فتضيع الفرصة منا بقدر ما ينهزها الصيونيون .

هذه كلمة جوهرية في قضية حيوية ، نوجه اليها انظار الدين بهمهم امر هذا الوطن البائس

لا ريب ان مشروع شركة انقاذ الاراضي هو بحقيقته اضطلاع بعنق وطني قومي كبير ، يبلغ التوفيق فيه على قدر ما يكون من جهود موحدة ، وتكاتف وتساند وبذل في سبيل هو الوحيد لحفظ هذه البلاد ، او ما بقي منها صالحاً للزراعة ، عربية للعرب .

فاذا صح هذا ، وهو بما لا يحتاج الى برهان ، فلا يبقى معذرة لاي عربي يتقاعس عن نصرة هذا المشروع بما يستطيع الاكتاب به ، فيخدم به مصلحتين : مصلحة بلاده ، ومصلحته الخاصة . فالبلاد تحفظ اراضيها لاهلها العرب ، والمكتتب انما يكتب في مشروع اقتصادي فائده محققة ، وارباحه مضمونة ، فالامر لا يحتاج الا الى وطنية صحيحة تدفع بصاحبها الى الاشتراك بهذا العمل بطريق الاكتاب

وقد كثرت التآل عن امر هذه الشركة التي لم تزل في دور التحضير والاعداد ، ونحن كنا من هؤلاء السائلين فلما ان المجموع الى الآن من المال لم يبلغ الحد الكافي للقيام بالمهمة الوطنية ، وقد كثرت استهزاء الصحف العربية لهم الناس وتشجيعهم في الماضي في هذا الواجب ، ولهذا المناسبة نود ان نقول ان كل عربي يتحمل جانباً من مسؤولية هذا العمل ، فاذا ناصره فانما هو ينصر قضية فيها الخير والحياة ولا ولا لادنه من بعده ، واذا تقاعس فالى الخراب هو ومن يأتي بعده . وقد علمنا ان اللجنة التحضيرية للشركة ، وجهت في اللة الاخيرة كتاباً الى الذين يترتب عليهم واجب العمل ، ذكرتهم فيه بخطورة مشروع هذه الشركة ونتائجها ، ورجت منهم «عقد الاجتماعات الخاصة والعامه واتخاذ التدابير الفعالة لتوسيع نطاق العمل في مختلف الجهات يوسع الاسهم للمدنيين العاملين حتى تتمكن الشركة بعد كل هذا الجهد من المشروع في عملية الانقاذ» .

وما احسن ما خاطبت اللجنة به اهل الغيرة من العرب قائلة : - « ولا ريب ان كل مساعدة تسدى للشركة بالاكتاب في اسهمها تضمن للمساهم ربحاً عاجلاً وتكسبه شرف الزيادة عن حياض الوطن المستصرخ ابناءه ، للتستغث بمحاجة ، وتنبيله راحة الضمير لقيامه بواجبه مع الامة والوطن » .

ونعتقد ان هذه الكلمات ينبغي ان تنقش وتعلق في كل بيت ومنزل ، ليقرأها الاباء والامهات والبنون صباح مساء ، فيتأثرون بوحياها ويلبون استصراخها

ووجهت اللجنة التحضيرية كتاباً الى المكتبتين ترجو منهم ان يدفعوا بدل الاسهم التي اكتبوا الى صندوق البنك العربي بالقدس



## الحكومة العربية السعودية وامارة شرق الاردن

# ما هو محور الاعتراف المتبادل بينهما حديثاً على يد الانكليز ولندن؟ المقدمات والنتائج

ليس على عينية غشاوة ، وهي التفرقة بين ملوك العرب وامرائهم ليكونوا في العمل لخير العرب صفاً واحداً وايدي مترابطة .

### الصحف البريطانية

وانقضت عدة ايام فاذا بالصحف البريطانية تنبهي مطربة الملك والامير لماسية عقدا دعت « معاهدة السلام » فراحت جريدة « ايفننج ستاندر » مدح الملك العربي قائلة « انه احد عظماء هذا العصر وانه اعظم ملك حربي ظهر بين العرب منذ وفاة محمد « صلعم »

وهذا القول يشرح له صدر كل عربي يود ان يرى في الجزيرة ملكاً حارباً عسكراً يعمل على حفظ حوزة الجزيرة وتقليص ظل الاجانب من اطرافها وجوانبها ، حتى اوسع حدودها التي عرفها العرب والحلفاء الراشدون وبني امية وبني العباس . واذا وضعت كلمة « ايفننج ستاندر » على المحك فلا تخرج غير كلمة فيها حق ولكن يقصدها الغلو في الاطراء في حالة معينة ١١١

وراحت جريدة « المانشستر غارديان » ( وهي اشد الصحف البريطانية عطفاً على اليهود والحركة الصهيونية ) مدح سمو الامير الهاشمي وقالت : « ان هذه المعاهدة التي قربت بين القلوب ستقوي عزيمته اولئك الذين ينشدون الوحدة العربية » وهذا اغراء مابعده اغراء وخدعة مابعدها خدعة !

\*\*\*

### نصوص المكاتبات الرسمية

ولنعد الآن الى نصوص المكاتبات الرسمية المتبادلة بشأن هذا الاعتراف لنعلم ماهيتها بصورة عامة . فهي كناية عما يلي :

١ - كتاب ارسله رئيس وزراء شرق الاردن في ٢٥ ذي القعدة ١٣٥١ - ٢١ اذار ١٩٣٢ الى اللندوب السامي البريطاني لشرق الاردن اي السرارثروكوب ، يتضمن رغبة سمو الامير وحكومته في تأسيس علاقات ودية متينة بين اماره شرق الاردن والمملكة العربية السعودية « وفي الاعتراف بصاحب الجلالة الملك عبد العزيز ملكاً على المملكة العربية السعودية التي تشمل الحجاز ونجد وملحقاتها ، وان

فوحى الناس في هذه الآونة الاخيرة بشيء يسمى تبادل اعتراف سياسي وقع بين الحكومة العربية السعودية وامارة شرق الاردن ، مؤداه ان سمو الامير عبد الله يعترف ( ١١١ ) « بصاحب الجلالة الملك عبد العزيز ملكاً على المملكة العربية السعودية التي تشمل على الحجاز ونجد وملحقاتها » ( ١ ) ، وان جلاله الملك عبد العزيز « قد قرر الاعتراف بصاحب السمو الامير عبد الله ( ١١١ ) اميراً على شرق الاردن ( ٢ ) »

واول ما ذاع من خبر هذا الاعتراف ذبوعاً رسمياً ان المقر الاميري في عمان نشر فجأة صورة برقية واردة من مكة بتوقيع الملك عبد العزيز ، ولم ينشر المقر معها صورة اي برقية صادرة من عمان من سمو الامير ، فكان هذا الخبر الايترايخلو من دواعي الحيرة ، ونص برقية مكة للمذاعة من قبل المقر الاميري هو :

« قد علمت مع السرور بانتهاء المخاضات الرسمية في سبيل اقرار اعتراف متبادل بين سموكم وبين حكومتنا والتي اغتنم هذه الفرصة لكي اقدم تحياتي لسموكم ولاعرب عن أمني بان هذه الخطوة ستعد اساساً متيناً للعلاقات الودية والتعاون بين بلادنا

( التوقيع ) عبد العزيز »

ومن هذا لا يعرف انهذه البرقية هي جواب مكة الى عمان ام جواب عمان الى مكة ، رغم قول المقر ان جواباً مثيلاً ارسل الى مكة .

### الصحف العربية

ثم جاءت الصحف العربية وخاصة في فلسطين ، فاستقبلت هذا الخبر بالابتهاج والسرور ، وبعضها عقد الفصول للتحفة العبارة تنويراً بشأن هذا الاعتراف ، وتغنياً الخبر للعرب من ورائه ، واعتباره مرحلة من مراحل التقرب المنفني الى الغاية التي ينشدها كل عربي

( ١ ) كتاب رئيس وزارة شرق الاردن ، الى اللندوب السامي البريطاني لشرق الاردن « في القدس » ( ٢ ) كتاب وزير الخارجية في المملكة العربية السعودية الى « اللندوب فوق العادة والوزير المفوض البريطاني » في جدة .

في لندن ، وتبلغه تليفاً رسمياً الى الملك العربي في الحجاز والامير  
الحاشمي في شرق الاردن الذي اخذت السلطة البريطانية منه كل شيء...

## مقدمات هذا الاعتراف

اما مقدمات هذا الصلح او « معاهدة السلام » على حد تعبير الجريدة  
الانكليزية فهي :

بعد حركة ابن رفاة صيف السنة الماضية ، المظومة الاصل والمصدر  
والورد ، بدأت الحكومة البريطانية تتخذ الوضع النهائي الثابت ، فبدأت  
في العقبة فنت فيها الحافر ، وحواتها الى منطقة اكتسبت صفة حرية  
الآن ، وقد كان تحويلها من الدقة بحيث زارها غير مرة قائد الجيش  
البريطاني في مصر ، وفي كل مدة بعد انقضاء حركة ابن رفاة الى اليوم  
كان ولم يزل اللندون السامي لفلسطين يطير الى العقبة ويشارفي على الحالة.

## العقبة ومعان

ولما تم العمل في العقبة ، باشرت السلطة البريطانية مفاوضات الحكومة  
العربية السعودية باقرار الوضع الذي اول مظاهره « معاهدة السلام »  
هذه ، وكانت مسألة العقبة ومعان من جملة المسائل المتعلقة بين ابن  
السعود والحكومة البريطانية ، وهما المنطقتان اللتان تنازل عنها الملك  
علي الى اخيه الامير عبد الله ، يوم ولي الامر في الحجاز بعد المرحوم والده  
جلالة الملك حسين ، وكان مقره وقتئذ في جدة ، ولا ريب ان هذا  
التنازل كان بطلب السلطة البريطانية اذ عرفت كيف تستفيد من ابن  
حليفها وهو في اخرج الاوقات واضنك الازمات ، متخذة من هذا  
التنازل وسيلة لجعل المنطقتين تابعتين لشرق الاردن التي تديرها هي  
ظاهراً تحت ستار الاتداب وحقيقة ادارة استعمارية مباشرة. ولما استولى  
ابن السعود على الحجاز لم يقر كما علمنا هذا التنازل ، وكانت السياسة  
البريطانية بلسان السر كلايتن والسيد جورج انطونيوس الحث عليه  
باخذ اعتراف منه بشكل ما يكون معناه اقرار هذا التنازل ، والعقبة ومعان ،  
والتخلي عن وادي السرحان ( الذي ينزل في ارضه اليوم مجاهد وسوريا )  
والقصد من هذا كي لا تكون حدود ابن السعود متاخمة للمنطقة التي  
ستسلكها سكة جديد حيفا بغداد ، ولا للحدود السورية ، فابى ابن  
السعود وقتئذ ذلك كل الابهاء ، ولكن عقدت معاهدة بينه وبين  
الحكومة الانكليزية لم يزل العمل جارياً بها الى اليوم ، واعتبرت  
مسألة معان والعقبة معلقة بينهما هي وقضية سكة حديد الحجاز ، وارجي  
البحث فيها الى فرصة تالية . ثم لم نسمع من امرها شيئاً الى اليوم .

## زيارة المندوب البريطاني في جدة

### الى عمان

ومنذ مدة جاء القدس وعمان المندوب البريطاني في جدة ، وذهب  
الى عمان حيث قضى عدة ايام ثم رجع الى جدة ، ولم يمض وقت طويل  
على رجوعه ، حتى بوغت الناس بخبر « معاهدة السلام » المذكورة في

مكاتبه مثل هذه تقدم بالوقت عينه الى حكومة « صاحب الجلالة  
البريطانية في المملكة المتحدة » من قبل الحكومة العربية السعودية  
تتضمن مثل هذه الرغبة ، وان هذا الاعتراف سيكون نافذ الفعول  
« من التاريخ الذي فيه تلغ حكومة صاحب الجلالة في المملكة المتحدة  
في آن واحد ، كلا من الفريقين المحتصين صورة مصدقة من المخابرة التي  
تلقتها من الحكومة الاخرى » .

٢ — كتاب ارسله وزير خارجية الحجاز ونجد بهذا المعنى نفسه  
مع استعمال العبارات والتراكيب عينها تقريباً ، الى « المندوب فوق  
العادة والوزير المفوض البريطاني » في جدة .

٣ — برقية جلالة الملك الى سمو الامير و برقية سمو الامير الى  
جلالة الملك وكلتاها بنص واحد وليس في احدهما ما يفيد ايها الخطاب  
والجواب !

\*\*\*

## العلاقات بين نجد والحجاز ، وشرق الاردن

وكل من يتتبع سير العلاقات واطوارها والوانها بين حكومتي الملك  
والامير منذ قيام الحكم السعودي في الحجاز الى اليوم ، يعلم ان هذه  
العلاقات كانت ولم تزل تديرها الحكومة البريطانية قبضاً وبسطاً ،  
سلباً وحرباً ، اثارة وتسكيناً ، وخاصة اذا علمنا ان سمو الامير لا  
يستطيع ان يأتي بحركة ما ظاهرة او خفية ، بينه وبين الملك السعودي ،  
الا اذا كانت السلطة البريطانية بحيرة هذا بصورة ما . كما ان الملك  
السعودي لم يقدم مرة واحدة على التصرف بهذه العلاقات تصرفاً مبنياً  
على ارادته الحرة المنالقة ، مع قول « الايفنتج ستاندرد » انه اعظم ملك  
حربي قام في الجزيرة بعد الرسول الاعظم ( صلعم ) .

## « معاهدة السلام » هذه

والسافر في هذا الصلح « او معاهدة السلام » ، والمراعي سير  
الاحوال في شرق الاردن وفلسطين والصحراء حتى العراق ، يعلم حق  
العم ان هذا الصلح ان هو الا رغبة الحكومة البريطانية في تقرير  
وضع ثابت بين شرق الاردن ، والحجاز ونجد ، يشمل البادية ، وهو  
وضع الذي شرعت هذه السياسة ترمي اليه وتمهد له الطرق منذ ١٣  
سنة . وقد بعث مشروعاتها الاستعمارية بين العراق والبحر المتوسط  
دوراً عظيماً من النجار والكمال ، فابايب البترول بلغت قلب الصحراء  
وسكة الحديد بين بغداد وحيفا راهما قريبا خرجت من حيز المشروع  
المحبط ، الى حيز الفسبان والخطوط ، ورأت هذه السياسة التي امنت  
هذه الايام من السؤدد والقوة في شمال الجزيرة ما لم تبلغ مثله قبل الآن ،  
ان تبني هذا الوضع بناء نهائياً ، وتسجل صكوكه في « دوننج ستريت »

هذه الايام الاخيرة ، فشر القري اميري صورة البرقية التي تلقاها من مكة ، ثم وردت جريدة « ام القري » وفيها صور المكاتبات التي لحسنها فيما تقدم .

## المفهوم من هذه المكاتبات الرسمية

والملاحظ الظاهر في نصوص هذه المكاتبات ، انها مفرغة في قالب واحد ، او نموذج واحد ، عبارة عبارة ، معنى معنى ، فكأنها وضعت في الانجليزية بصيغة واحدة اولا ثم ترجمت الى العربية ، مع تغيير اسم المحاطب والمحاط ، ودفعت للتوقيع عليها ، وميزتها البارزة هي :

١ - ان هذا « الصلح » او « الاعتراف المتبادل » او « معاهدة السلام » لم تتم مباشرة بين الملك والامير العربيين ، بل كانت نقطة الالتقاء وزارة المستعمرات البريطانية فهي اخذت من كل فريق بوقت واحد تقريرا كتابيا يتضمن رغبته في « الاعتراف » بالفريق الآخر ، على يدها وبواسطتها .

٢ - يؤخذ من نصوص هذه المكاتبات ان هذا الاعتراف ما كان ليعتد نافذ المفعول الا من التاريخ الذي تقوم فيه حكومة صاحب الجلالة البريطانية في المملكة المتحدة بتبليغ كل فريق من الفريقين « صورة مصدقة » من المخابرة التي تلقاها من كل منهما ، يعني ان هذا الصلح ، انما لأمر به هو حكومة جلالة البريطانيين في المملكة المتحدة ، فهي اوحى به وهي صدقته وبلغته الى كل فريق من الاثنين ، وظاهر كل الظهور ان مقصد الحكومة البريطانية من هذا التصديق ليس خشيتها من ان يقدم احد الفريقين او كلاهما على نقض هذا العهد او الاخلال به ، بل لكي تجعل من هذا وثيقة رسمية يدها تجبر كل فريق ان يتقيد به تحت رعايتها ومشارقتها ، ولكي يكون لها حق الرقابة على هذا العهد . ولا نعم ان هناك طريقة خير من هذه الطريقة تختارها السياسة البريطانية لامتلاك الازمة الحال بين نجد والحجاز ، وشرق الاردن ، فكانها تفرض على الفريقين هذا الصلح فرضاً وهي تقول : « رب قوم يقادون الى اللجنة بالسلاسل » .

\*\*\*

## نتائج هذا الاعتراف

اما نتائج هذا الصلح فهي كما نرى :

١ - ان قضية العقبة ومعان طارت الى الابد او ما دام الانكليز في الوجود ( ١ ) . فان اعتراف ابن السعود بامارة شرق الاردن ، محدودها الحالية يتضمن الاعتراف ضمناً بل صراحة بان العقبة ومعان هما من املاك الامارة ، وبهذا يكون ابن السعود اسقط دعواه بالمطالبة بهاتين

( ١ ) الا اذا كان بيد جلالة الملك ابن السعود رغم هذا الاعتراف تحفظات تخوله حق المطالبة بهاتين المنطقتين واستردادهما ، ولكن ليس في نصوص المكاتبات اي اشارة الى هذا

المنطقتين .

٢ - ان هذا الاعتراف بامارة شرق الاردن بوضعها الحالي هو اعتراف ضمناً بالانتداب البريطاني عليها ، والانتداب البريطاني في شرق الاردن وفلسطين واحد .

٣ - اصبح الانكليز اليوم هما اصحاب الموقف مباشرة من جنوب خليج العقبة فشرقا الى قرب وادي السرحان ثم يتجه خط الحدود شمالا فيقف في نقطة هي بين قريات الملح وقصر الازرق ثم يتجه شرقا حتى يقف في نقطة معينة في بادية الشام ومن هناك تتبدى حدود العراق بالبادية .

٤ - ان هذا الاعتراف من ملك مستقل بامارة واقعة تحت الانتداب البريطاني مباشرة ، فيه كل الزايات التي يستطيع المنتدب ممارستها لمصلحته وجهته .

## الخلاصة

وكلتينا الاخيرة ان هذه مرحلة نهائية من المراحل التي لم تنقطع السياسة البريطانية عن العمل لها مدة ١٣ سنة حتى حققها على هذه الصورة وبهذه الوثيقة ، خدمة لمصالحها الاستعمارية ، ووضعاً ليدها على مقدرات شمال الجزيرة بأسرها مع بادية الشام ، وهذه حلقة من سلسلة مواصلاتها الامبراطورية البرية بين جنوب افريقية فالسودان فمصر وفلسطين فشرق الاردن فبادية سورية فالعراق .

\*\*\*

## زيارة وزير المستعمرات

وفي هذه الظروف والاحوال يأتي وزير المستعمرات الى فلسطين وشرق الاردن ليشرف على الحالة والوضع الجديد . واما « معاهدة السلام » الحقيقية بين الحجاز ونجد وشرق الاردن فلا نعلم متى يأذن الله بها .

## المصالح البريطانية

واما هذه « المعاهدة » كما تسميها الصحف البريطانية ، فهي في نظرنا « معاهدة السلام » للمصالح البريطانية الاستعمارية . ولا ندري اكان جلالة الملك عبد العزيز يعاقد على هذه الصفقة وعلى هذا الوجه ، لو كان لديه صورة صحيحة دقيقة عن شرق الاردن وفلسطين .

## ضالتنا المنشودة

ولم تزل ضالتنا المنشودة ان يكون ملك عربي قوي الشوكة ، عزيز الشأن ، قوي البأس في الجزيرة ، وان يتعاقد ملوك العرب وامراءهم على ما فيه خير العرب وتوحيد كلمتهم ، ولكن على ان لا يعترف الملك المستقل بالانتداب ضمناً ، وان يكون التعاقد مباشرة لا عن طريق لندن و « الدنوب السامي » و « الوزير المفوض » !

« عربي »



# نَظَرَاتُ سَيَاحٍ فِي الصَّحْفِ

ما افصحها منه كذب

الوزير يجهل امراض العرب واطرارها ، وينقصه ان يستمع الى كلمة يقولونها ومذكرة يقدمونها !!

والحقيقة التي نجزم بها جزمًا ان هذا الرجل لم يأت الى فلسطين الا لسير خطوة واسعة في سبيل تأمين شهوات اليهود ، واندفاعاً وراء ضغط مطالبهم في فتح باب البلاد للهجرة اليهودية الواسعة من ألمانيا ، وفي فتح باب شرق الاردن للاستعمار اليهودي الضخم . واقامة الاوضاع التي تقتضيها المصالح البريطانية الاستعمارية ، وما تلك المؤامرة المجرمة التي كانت في فندق الملك داود قبيل وصول الوزير ، وما ذلك الحزب الذي الف في شرق الاردن والبرقيات التي طيرت الا مقدمات ترمي الى الافاع بان لاهل شرقي الاردن رغبة في الاستعمار اليهودي . وربما كان الدرس والجدل مما حول نقطة ما اذا كان للانكليز الحق بمنع تنفيذ رغبة اهل شرق الاردن والحيولة دون وقوعهم في الخطر الذي لم يدركوه !!

فيما تحفر هذه الهوات ، وتدفع الامة العربية الى السقوط فيها لتلقى حتفها الاخير تقوم نحن فهزل ثم نهزل ثم نهزل لفدوم مطالبنا البائسة ؛ بل في الحقيقة لنعطى الفرصة للمستعمر فيذهب فيقول قائلت العرب كما قالت اليهود ، وشربت مع العرب الشاي كما شربت مع اليهود ، واصحاب المصالح الحقيقة من العرب معنا بالقلب وبالروح .....

ياذا — سليل — ليستر

ولن نغف انفسنا من الحزن لان يافا لم تقف الموقف الكريم الذي يجب ان تقفه .

يذهب سليل الى المدينة اليهودية فيقابلها اليهود بما قالونه ، ثم يأتي ليستر الى المدينة العربية فلا يتأخر اليهود عن مقابلة سليل من هتاف وتصفيق ، والعرب في يافا جامدون كأنه لا يجري شيء في بلدكم لا يتناقض مع مؤتمركم ، وكأنه لا يزل في ساحتهم من لا تزال خطبته ترن في آذانهم من انه تلميذ بلفور ، ومن ان الكتاب الأبيض ليس في نظره الا قصاصة ورق !

غزة الباسلة

واذا جمدت يافا ولم تتحرك في موقفها هذا فقد شاء الله ان لا يشتد بنا الحزن فكان موقف غزة الكريم وغضبها المضرية للشرقة ، سواء في وجه الزائرين ام في التبرؤ من الخارجيين على الوطن.

كم ضحكنا حينما كنا في اجتماع يافا الكبير وشاهدنا ما قام فيه من كروفر ، وكيف ان بعض المزعمين والوجهاء حاولوا ان « يبيعوا » للناس البطولة وان يتظاهروا بفكرة التعاون « من الوزن الثقيل » ، وكيف انهم اعلنوا بصوت « داو » وخيلاء ظاهرة استعدادهم للتضحية بالكراسي في سبيل كرامة الامة وحقوق الوطن !!

ضحكنا لاننا لا نعرف لهؤلاء « الابطال الجسد » صفة غير الحكومية ، ولا لوناً غير الوصولية ، ولا موقفاً غير الاستهتار بالقضية الوطنية ومقتضياتها . وقاله بعضنا احولة تنصب ، ولعبة تلعب ! ولقد حاولنا ان نخادع انفسنا انسياقاً وراء الامل — وما اضيق العيش لو لا فسحة الامل — وقلنا لعلها بادرة خير ، واذا كانت كذبة فلعلها تكون طويلة العمر نوعاً ما ! ولكن ابى الحظ العاثر ، او قل الدهر الماكر ، ان تطول خديعتنا ولذاذتنا بهذا الامل ، فلم تكن الا اشعاعاً من تحربة ، واذا بالبطولة تذوب ، واذا بالتعاون المتطرف ذي الوزن الثقيل يطير ، واذا بكرامة الامة تداس ، واذا بالحفلات تقام ، والمقابلات ترتب وتقع ، ويحضرها الدين باعونا البطولة بين الهتاف والتصفيق ، والزفير والشهيق !

وهكذا اعطيت الفرصة للسخرية منا ، والضحك علينا من قبل المستعمرين واليهود معاً .

ومع ذلك فاني اراهم انه لن يمضي شهر واحد حتى ننسى هذه الالهامة ، وحتى نجتمع لنستمع صرخات مثل تلك الصرخات بالبطولة والاستعدادات الكراسي والحياة ! ثم « تهر » هذه الصرخات بجنيه لناد آري ... ثم استندوق الامة ، وصندوق برتقال لانياء مدرسة ، وقفة رزق الصغار . فيتعالى الهتاف ويردد الجو صدى الايدي المصفقة ، وانما جبر الصارخة : يعيش الزعيم — يعيش العظيم — يعيش ابو الوطن والوطنية ....

تقديم مذكرات لوزير المستعمرات وسر قدومه !

لعل اسخف ما اراد ان يبرره المستهترون والنآمرون من المقابلات التي وقعت ، تقديم مطالب ومذكرات . ظناً منهم ان هذا الوزير جاء ليستلم مذكرات ، ويدرس مطالب الامة في بلادها . كأن العرب لم يملأوا الى الآن مخازن السلطات بمذكراتهم ومطالبهم ، وكأن

والمستعمرين بكرامته ، ولن يضرهم ان يظهر منهم اثنان وقد وقفوا موقفهم هذا وقالوا كلنهم في هذين الايتين : فلتعش غزة العكرية العربية وليعش ابناءؤها الاحرار الالة .

### الضلع على الزقور

وهو ما اراد ان يفعله ممثل الطاغوت الاستعماري في فلسطين ، اذ صحح سؤالاً وجواباً برلمانياً رأى فيه بعض الفلطات . وقد اراد بهذا التصحيح ان يوم العرب انه رجل حيادي لا يعرف الا الواجب . ونسي انهم قرأوا خطبته في البرلمان ، وعدم اهتمامه لتقارير الخبراء والكتب البيضاء ، بل لقد ظن انهم ينخدعون بهذه اللعبة والعرب يرضيهم هذا النوع من اللعب اللفظي فلا يستشفون ما وراء زيارته من سر مستطير لفلسطين وشقيقتها شرقي الاردن الشقية بامرائها وزعمائها .

ولكن العرب لن ينخدعوا بعد الآن فقد قضوا يدهم نهائياً من كل شيء يسمى عدلاً وانصافاً من المستعمرين . واذا كانوا ضعفاء فان ضعفهم هذا لن يمنهم من الاستمرار في التشهير بالظلم والظالمين والسخط على الاستعمار والمستعمرين الى ان يصبح هذا السخط وذاك التشهير عقيسدة تملأ النفوس بالسخط والاشمئزاز ، حينئذ يدور الفلك دورته !!

### جدي ، ومشي الكريمة !

وهذا الاجتماع الحاشد والصوت الصاخب الذي تناقلته الصحف عن دمشق الكريمة دليل على انها جادة غير هازلة ، وعلى انها لن

## نقدات

### جمعية الشبان المسيحية

تبرع اغنياء الامريكان ، استغفر الله بل غني واحد بمشاة الوف من الرمال ، استغفر الله بل من الجنيهات ، لبناء عمارة فخمة لهذه الجمعية ، وكانت من ابي الممارات واجملها ، ولكن لما شيدت هذه العمارة في القدس ؟ لا في بيروت مثلاً ؟ ولما استدعي اللنبي لتدشين هذه العمارة ؟ انيس في ذلك مغزى ؟ وكيف لا يشعر العربي او المسلم بالاستهانة والمساس لكرامته ؟ او ليس في هذه العمارة معاني الاستعمار الجسيم ؟ وهل يلام المسلمون اذا قاطصوها وقد قاطعها اللاتين ؟ او ليس من العار على كل مسلم وعربي ان يشترك في هذه المظاهر بعد ان يعرف هذا ؟

### (٢) مقاطعة الحكومة

اجتمع « اناس » في ٢٦ آذار ، وكانوا متبلبلين ، كل منهم في واد ، وقد قررروا قراراً هزلياً وخيلاً ومنه مقاطعة الحكومة ، في

تستسلم للابدي للوثه تشوه جمال حركتها الوطنية ، ونسخ صورة وطنيتها الفياضة ، ومطالبها الصريحة بالسيادة والوحدة .

فما عسى هؤلاء للتربيع على الكرسي يفعلون بعد هذا الجدل . وهل تصل بهم الوقاحة الى التجاهل والاستمرار على الموقف الشائن ، الذي فيه اضاءة آلاف الارواح ، وانهار الدماء المهرقة في سبيل تلك السيادة والوحدة ؟ واذا كانت الوقاحة تصل بهم الى هذه الدرجة فهل تظل السلطات الاستعمارية تتجاهل هذا العبث الذي تعبشه بتمثيلها دوراً صيانياً اذ تتعاقد مع رجال اصبحوا لا يمثلون الا انفسهم ، واصبحوا في جهة والامة جماء في جهة ثانية ؟

### حفلة تدشين نادي الشبان المسيحيين والمقاعد لكبار العرب فيها !

ذكرت الصحف خبراً عجيباً وهو ان اعضاء من جمعية الشبان المسيحيين حاقون لانه لم يخصص من المقاعد الامامية في حفلة تدشين النادي الكبرى للعرب الا مقعد واحد في حين انه خصص مقاعد عديدة لليهود ومقاعد عديدة للانكليز .

والذي سرنا من هذا الخبر هو انه لا يوجد الا شخص عربي واحد من الذين يقال لهم وجهاً ويحق لهم التقدم في الصفوف سيحضر هذه الحفلة الاستعمارية الصليبية معاً ، وان كبار المدعوين من العرب سيقاطعونها ضماً بكرامة امتهم وسخطاً على المؤامرات البشعة التي تحاك لبلادهم ، والصيغة الصليبية التبشيرية الاستعمارية التي تصبغ بها هذه الحركة التي يحاول القذمون بها ان يصنعوها بالثقافة والعلم حيناً بعد حين فرحى المقاطعين وبعد المواصين !

الدعوات والولائم ، ثم دارت دورة الدهر ، ومضى عدة اسابيع على هذا الاجتماع ، فجاء وزير المستعمرات ، ققام فريق يدعو لمقابله !!

مضى علينا سنوات ، ونحن نطالب بريطانيا ان تفي بعهدها ، ونذكرها بصدقتها ، وانا كنا حلفاءها ، ونسفر غير الشعب الانكليزي ( النيل ) تارة ، ونسحق الحكومات طوراً ، وقد غلبت الاحوال وتغيرت الوزارات ، من الاحرار الى الخاضعين ، الى العرب ، الى الوزارة القومية ، وارسلنا الوفود وقبيلنا يعمري ، وشيخ ، ونشريسيل ، فلم نظفر بشيء . فمحل رجوع الى هذه الحكوة وهذه الامة بعد تجربة ١٥ سنة سلكننا فيها طريق الرجاء والاستعطاف ؟ والله ان الانكليز جادون في قهر عرب فلسطين ، وعازمون على ان يسقوهم كأس الصهيونية حتى الممالة ، سواء عندهم أرجونهم ام شتمناهم ! فهل نحن راضون ؟

جاء شيلز قاطعته اليهود وعارضوه في تل اييب ، واسقطوه ، وجاء ليستر الذي فتح باب الهجرة اليهودية وسهل لليهود شراء الارض من العرب ، فكان منا من « تشرف » بمقابله والكلام معه واجراء

(ع)

## مولانا شوكت على

### بين آسية واوربة وافريقية واماريكتة !!

سياسة - رياسة - دستور - مؤتمرات

٢

عدت الى استيفاء مراده بشأن جوابه الى سيدات اماريكتة .  
قال مولانا : قلت لمن فوراً : تعدد الزوجات اما ان يكون  
شرعياً واما الا يكون كذلك ، اذ ليس له وجه ثالث . اما تعدد  
الزوجات الشرعي فهو الذي يجيزه الاسلام على الكتاب والسنة ،  
واما تعدد الزوجات غير الشرعي فهو الساري الشائع في الغرب وعندكن !  
قال مولانا : واقلم هذا الجواب سيدات بلاد كولمب واقمدهن !  
ففيه حق ، وصراحة ، والحكم في المسألة بلا تعاريج !

ثم شرح لمن شرط العدل في التعدد ، وكل ما يقتضيه الحال  
من بيان ، فلم يلحظ منهن الا الارتياح الى هذا وتقبلته بقبول حسن .  
ثم انتقلنا الى « منطقة » اخرى في الحديث فسألته موقف  
اماريكا من الصين والشرق على الجملة . فقال ان الولايات المتحدة  
تعطف على الصين عطفاً كبيراً اولاً لانها تود ان تقوم الصين على  
ساقها ، وثانياً لانها لا تريد ان تستولي اليابان عليها . وسألته ما  
هو شعور الاماريكان اليوم نحو الحرب « العامة » للماضية ، « والاعم »  
المقبلة . فقال عرفوا الآن انهم انما سفكوا دماء وازهقوا ارواحاً وخاضوا  
بحاراً وعبأوا صفوفاً ، وما كان اغناهم عن كل ذلك ، لانهم دخلوا  
معركة لا ناقة لهم فيها ولا جمل ، فاذا وقعت الواقعة ثانية فهم على الحياذ .  
ويقولون ان كليمنصو ولويد جورج خدعا الدكتور ولسون  
الطيب القلب .

ثم عرجنا على « منطقة » اخرى فسألته وهل تلقى الدعوة الى  
الاسلام في اماريكتة نجاحاً ؟ فقال : نعم ، ولكن يشترط ان يكون  
المكلفون بهذا العمل قوماً اهل كفاية وجدارة ومعرفة بالانكليزية ،  
ولهم وقوف على احوال العالم ، محيطين بحقائق الاسلام ، تكون غايتهم  
بيان الاسلام لا جنسي الفائدة من وراء ذلك ، لانه من الصعب خدعة  
الشعب الاماريكي ! فاذا تيسر ان يرسل الى هناك نفر من خالص  
المسلمين المؤمنين ، فالشعب الاماريكي فيه استعداد روحي عجيب  
كما قلت لك ، واقرّب الخير الذي ينتج عن هذا ان هذا الشعب العظيم  
الحساس ، يصبح احسن وقوفاً على حقيقة الاسلام ومزاياه ومحاسنه .  
(للكلام بقية)

**انتهيت في القسم الاول من الحديث الذي استمعته من مولانا**  
عند الجواب الذي قاله الامار يكان له عند ماسألهم رأيهم في اوربة  
والشرق « اف اف لا اوربة ! هي اعطتنا الكوكيتيل والوسكي  
والجمعة ، والشرق اعطانا الانبياء والاديان والشرائع » !  
ثم قال مولانا ان في الامار يكان استعداداً غريباً للاستئمان الى  
الروح الدينية ، فبلادهم كناية عن تربة خصبة لنشوء النحل والفرق  
والمذاهب !

وكان طبيعياً جداً ان تسأل السيدات مسلماً منبسط الجسم ،  
بز يه الوطني الهندي ، على رأسه قلبق اسودير صمه وسام صغير مستدير ،  
احمر الديباجة هلال الشكل ، كتبت فيه كلمة « خلافة » - بالتاء  
المبسوطة لا المربوطة - مسترسل اللحية الشرقية شعراتها بيضاء  
ومادية وشعر رأسه مهتمد ، يعرف الاسلام والمسلمين ، وحالة ، يطوي  
الاقطار طياً ، يتكلم الانكليزية كالاوردية ، خبير بنفسية المستمعين ،  
رأيه في تعدد الزوجات في الاسلام !

سؤال قد يتعجلني القاري . بايراد الجواب الذي اجاب به مولانا  
سيدات اماريكا . ولكن القاري لمن يعد تناقلي في الجواب « جريمة »  
لانغتر ، اذا قلت ان « التوفيق » الرباني ، امدي بشيء لا يستطيع  
وصفه ، ولا تحديده ، فلم اشعر الا وانا مبادء مولانا الضحك الوجه ،  
الرحب الصدر ، الجيب س سائله على حين غرة ، بهذا السؤال :  
« رويداً رويداً مولانا ! ولهذا المناسبة التي جاءت تجر اذياننا اثناء  
كلامكم على سيدات اماريكا ، وسؤالهن اياكم رأيكم في تعدد الزوجات ،  
هل لي ان اسألكم الدواعي التي دعتمكم الى الزواج من السيدة قر يفتكم  
الانكليزية المحترمة »

واذا بيد كفهما كشطر من سقف البيت ، تنبسط في وجهي  
متهادية ، على مهل ، وقد انحسر عنها الكم الفضفاض الابيض ، الى  
ما فوق الساعد ، الغليظة العضل ، ثم قال : ابسط لك كل شيء ،  
وافصله تفصيلاً ، فاني اعلم ان اقوالا حجة قبلت ، واستغرب بعضهم بل ما  
صدق ان « شوكة علي يتزوج انكليزية » ، وبعد ان امنني بهذا الجواب ،



# حديث أبي الفتح المقدسي

## اهم بالحروف المرتبة!

من نشر الاعلان في فلسطين، وثق في خلقه وتركه وعرب به وحروفه شؤون! سكرتير «في الجيب» ولكنه معزور!

تري في غير مكان من «العرب» شيئاً مفصلاً بخصوص «معاهدة السلام» بين شرق الاردن وجنوب الاردن — الحجاز ومجسد . واكون «ممنوناً جداً» اذا اجلت قراءة هذا الحديث الى ما بعد قراءتك ما يتعلق «بمعاهدة السلام» على ذكرها السلام! فقد بلغني وسمعت وقرأت ان المعتمد البريطاني في عمان سيرحل الى جدة لاتمام صفقة المعاهدات وهي ثلاث، حسن جوار، وتبادل اعتراف، وتسليم مجرمين! وان المعتمد البريطاني مستصحب معه «السكرتير العام» لحكومة شرق الاردن وهو عربي . الى هنا ليس ما يدعو الى العرابية ولكن من الان فصاعداً سندخل «منطقة خطرة» في هذه الرحلة فاسمع : من الاوراق التي بيد المعتمد تفويض من حكومة شرق الاردن مكتوب بشكل ما، يفيد، بعد السلام والكلام واكل البطيخ، ان كل ما «يمضيه» سكرتير الحكومة في جدة، «فالمر» والحكومة يوافقان عليه! هذه اصول «دبلوماسية» جديدة، جامعة مزايها عدة لكونها «رخيصة، وكويسة، وبنت ناس»

لاول مرة رأيت في سوريا الجنوبية العربية، الحروف اللاتينية، التركية الكمالية، فاهلاً ومرحلاً بالرائر الكريم، فقد كان «ابوه» صديقنا، وسيناً وبينه خبز وملح! ظهرت هذه الحروف اللاتينية بشكل «اعلان» اظنه من القنصلية التركية، فاني لا اعلم التركية اصلاً، وعرضت على بعض الذين لهم وقوف عليها ان يقرأوا هذا الاعلان، فقالوا كانوا يعرفونها لما كانت حروفها «شرقية» فجزبوا حل العمى، وفك الرمز، فكان جهنم على غير طائل .

ولست ادري ما العلة في اصرار اصحاب هذا الاعلان على نشره بحروف لاتينية في هذه البلاد، فلذا احتجوا بأنه من اللازم ارسال صورة منه الى تركيا، «والراجع الرسمية» هناك لا تقبل الاعلان الا بالحروف اللاتينية، قلنا على الرأس والمين، فيمكن القنصلية ان تكتب الاعلان بعد نشره في الجريدة العربية ب «اللاتينية»، واما نشره باللاتينية فمعاملة مكشوبة، لان ليس من الذين يحذقون التركية عشرة بلثة يحسنون فهم التركية «اللينة»، فلا نحصل الغاية

## هاشم السبع

وهذا شاب استقلالي الروح والنزعة، صلب العقيدة لا يطاق له للظلم، ولا يدبر على انقيم، رأى ان اليهود يحاولون ان يلوثوا بلده قاذبية باستعمارهم، ويتخذوا من ارضها طريقاً الى «يسارة» لهم، ورأى ان مشروعهم يعارض من جهات مرجعها السلطة، من حيث كان على هذه الجهة ان تقف على الحياد على الاقل، فقام السيد هاشم السبع يناضل عن كرامة بلده، وينبه الرأي العام الى المخاطر التي تستهدفها فلسطينية من توطئة اكتافها للاستعمار اليهودي، فكان هذا والحق يقال واجباً على رجل عربي حر النزعة الوطنية . ولكن ما عثم السيد هاشم السبع ان رأى كيداً شديداً يكاد له، بالخاح وضغط، فكان هذا الكيد من العوامل التي حملت ذوي قرباه على التجهم في وجهه ولا ثم على معاملته معاملته لا تخاف عن الاضطهاد الا بالاسم، فصر وقاوم مقاومة الابي، ومضى مضياً شريفاً في القيام بواجبه ثم انتهى الامر، ثم علمنا ان السلطة تريد اخذه بقانون منع الجرائم، فدهش الواقفون على حقيقة للسألة من هذا، وعين موعد محاكمة اداريا نهار

الخميس الاخير، واعدت مواد العدد «للعرب» قبل ان تصل اليها اخبار هذه الجلسة فتطلع الناس عليها في العدد القادم .

يعلم القاريء من هذا انه يخلو كثير آفذه السلطة مطاردة النفر الاستقلالي في هذه البلاد واحداً بعد آخر، بالدس والكيد تارة، وبلاجرء آت الرسمية طوراً . وعقيدتنا الثابتة في وجه الحوادث مهما طغت وكشرت عن انبائها . ان هذه المطاردة وهذا الاضطهاد هما عنوان فخر لتلك الملة البارة المخل الم وحزن، واذا كان يوم المضطهدون انهم يفلوا من غرب هذا النفر الثابت العزم والعقيدة، او ان يصفوا من نفوسهم، فقد ساء ظنهم ووههم، لان هذه الفئة انما قامت عن عقيدة تخالط كل ذرة من ذرات القلب، موقنة ان السبيل الذي تسير فيه شائك، كثير العثرات، شاق، ولكنها تسير فيه عن بينة، ومن كان هذا شأنه في جهاده فلن يزيده الاضطهاد الاصلابة في الحق وقوة على المثابرة والاستمرار .

ليس هاشم السبع عنصراً من العناصر المهددة للأمن، وليست اعماله الا خدمات وطنية شريفة!! ولكن هو الاستعمار الذي يجعل الوطنية الحققة معاقباً عليها، و«جرماً» يجب تطويقه بالقانون! ومها يمكن من امر، فالعزائم ثابتة، والعاقل تسير!

## المستشرقون

عرف الناس ان الاستاذ عادل جبر طلع على الجمهور في هذه المدة الاخيرة بمذهب جديد في التحليل والتركيب ، ولم يعجبه الكتاب ولا السنة ولا الرأي ولا القياس ، فحكم على كل هذا « بالاحالة على المعاش » وقال لبعض الذين تفضلوا عليه بالنصيحة بان لا يكون مطية لجمعية الشبان المسيحية : « انا لي عقل ، فمن يقول بان هذه الجمعية « بطالة » فليأت الي لاحاجه ويحاجني » فقال له : « ما دمت تقول هكذا فلا تنصح احداً بان يحاجك » .

وكان هذا منذ عدة اسابيع على اثر اعلانه وتصميمه انه لن يتراجع عما عقد العهد والوعد والنية عليه وهو الوقوف تحت « قبة الاستعمار » حاسر الرأس ، يخف به « الوقار » ليخطب في موضوع قبة الصخرة . وشاء ربك ان يخلذه جلاء ما اتوى ، وكان معاد اللقاء خطبته في ١٧ نيسان الجاري فبلغته حبيته الفاضلة « الواي ، ام ، سي ، أي » ان الافضل للستر آدل الا يلقي هذه المحاضرة ، فسمع واطاع اذباراً ، كما سمع واطاع اقبالا ، فكانت نتيجة حسابه كما يلي : اولاً — اعمت عليه الامة بوسام « السخط » من الدرجة الاولى . ثانياً : عدته الامة من المستهين بكرامتها والحوارج عليها . ثالثاً : كانت « الواي الخ . . . » هي « المحرسة » له برفضها في الساعة الاخيرة خطبته .

رابعاً : ازدادت ثروته باسمائمه المئمة ، فصارت بطاقة الزيارة التي في جيبه تكتب هكذا : للستر آدل : من المرشحين لوظيفة عند المستر بومن او قل الآن « بومان » . ولهذا المناسبة تنقل الى قراء « العرب » كلمة رقيقة نشرها في جريدة « الجهاد » المصرية كاتب فلسطيني كثير اللباقة « وافر الرشاقة » وهي لسلستها لا تحتاج الى تعليق : —

## ملاحظات شرقية

### آدل جبر

ورد هذا الاسم في برنامج حفلات افتتاح المركز العام المهائل الذي

## دكتاتور

كنت في القدس هذا الاسبوع والذي قبله ، وشهدت من العرب ماسر « دكتاتور يتي » وما اغضبها ، اما لسرور فكان هو المشهد الاخير فحما آثار الغضب ، فاعتززت وتباهيت ، وعلوت وشمخت ، ومشيت في « اب الخليل » وعلى « طريق يافا » مشية الظافر ، المائد من المعركة منصوراً !

اما الذين خرجوا على اجماع الامة ، ودعوا وزير المستعمرات فاطمونه وسقوه فهم « لستريون » والله لن يستر عليهم .

اما الذين حضروا حفلة النبي فهم اربعة ، اكثر من ثلاثة بواحد ،

في بالقدس لجمعية الشبان المسيحية الاجنبية وصوابه عادل جبر احد صوفي القدس السابقين .

لقد قدم الاستاذ عادل جبر نفسه ليلقي خطبة في تلك الاحتفالات المذلة للإسلام والعرب وسيلقيها بين الخطب الاخرى التي منها خطبة للقس فلان عن حصار القدس في ايام الحروب الصليبية وخطبة للمرشال اللني عن فتح فلسطين الاخير الذي انتهت به آخر حرب صليبية كما قال المرشال الكبير وخطب أخرى تذكر أهل فلسطين بما صاروا اليه وبما ينتظرون ان لم يتداركهم الله بمعجزة تنقذ المسجد الأقصى كما أنقذه على يد « البطل الخالد صلاح الدين » .

لم يبال الاستاذ عادل جبر بعواطف قومه الذين جرحتهم هذه الاحتفالات واعلنوا مقاطعتها ومقاطعة كل عربي يحضرها او يشترك بها ، بل والاحتجاج عليها وعلى بريطانيا التي اخذتها تحت رعايتها ، واليك هذا التلغراف :

« لندن في ١٥ ابريل — نشرت جريدة التيمس اليوم تلغرافاً لمكاتبها في القدس قال فيه ان الدوائر السياسية العربية عادت الى نشاطها فاصدرت اللجنة التنفيذية العربية بياناً بمقاطعة السر كنيليف لستر وزير المستعمرات البريطانية . ونشر حزب الاستقلال — وهو اكثر تطرفاً من اللجنة التنفيذية — بياناً حث فيه العرب على مقاطعة الحفلات الاجتماعية التي يحضرها اللورد اللني ولا سيما حفلة افتتاح جمعية الشبان المسيحيين لان اللورد اللني يعد رمز السياسة التي ترمي الى هدم حرية العرب . ونشرت جريدة « الديلي هرالد » تلغرافاً لمكاتبها في القدس قال فيه ان السيدات السلمات الفن منهن موكباً وسرن في الشوارع متظاهرات . وقد وصف اللورد اللني بانه جنسدي اعزل من جنود الصليبيين يقاتل لنصرة مبادئ الاستعمار » .

نعم ان آدل جبر قد اصر برغم هذا كله على لقاء خطابه ، برغم توسلات قومه بان لا يفعل ، وبعد ذلك يلقي الناس اللوم فيما نزل بالشرق وأهله على الاجانب وحدهم ! ولا حول ولا قوة إلا بالله .

(فلسطيني)

واقل من خمسة بواحد . واذا حسبنا ان العرب في فلسطين ثمانمائة الف نفس ، وقسمت هذا العدد على ٤ فتجد ان شاذاً واحداً لكل مئتي الف — هذا حساباً في فلسطين ولا دخل لمقال الفايرواخرانه فيه — وان اربعة من ثمانمائة الف ليسوا شيئاً مذكوراً ولا رقاً مسطوراً ، فجازت الكرامة القومية او انتصرت العزة العربية ! هؤلاء هم « الانبيون » « اللستريون » وسيعلم الذين « لنبوا » و « لستروا » اي منقلب ينقلبون ، والله ليس بغافل عما يفعلون . .

درويش

( بقية للنشر في ص ٢ من الفلاف )

فرفضت المحكمة هذا كل الرضى .

وعادت المحكمة تستجوب مثقال صاحب ( رقم ١ ) من « الادونات »

العرب وكانت سأله هل ذلك القسم يقسمه كل عضو فأجاب :

— نعم ، هذا القسم يجب ان يحلفه كل عضو ، ولكن القسم وحده لا يكفي ، اذ ان هناك ارتباطاً آخر ليس مكتوباً في قانون الحزب ، على كل عضو ان يتعهد به في « عمل مخصوص » وهذا لا يوجبه مطلقاً المحكمة : لا يوجبه مطلقاً ، يظهر للمحكمة ان هذا الحزب له غاية ابعد مما يدل عليه مواد قانونه ، وبحسب ما جاء في استدعاء المدعي ، يلوح للمحكمة ان هناك « فضاخ » متعددة ارتكبت في الحفاء ، ولكن التحقيق سيكشف عن كل شيء .

المحكمة : وكم هو عدد اعضاء حزب التضامن الى الآن ؟

ج : قبل ذهابنا الى القدس كنا بالظاهر خمسة او ستة ، وكان « الكيبو » في ارتفاع ، واللوسم مقبلاً ، والوعود في الانخراط في الحزب كثيرة ، ولكن بعد عودتنا من القدس ، تغيرت معنا الحال . فالدبن كانوا معنا في السر انكروا صلهم بنا ، والدبن ظهرت اصنامهم جهراً صاروا موضوع سخط الناس ، فاكلنا « الخازوق » وخذنا : من : جاوب المحكمة على الضبط او على التقريب على هذا السؤال وهو : كم هو عدد اعضاء الحزب الظاهرين والمستترين ؟

ج : هذا سؤال تنكشف به اسرار كثيرة ولست مستعداً للاجابة عليه ! من : لا بد من الاجابة عليه والا عدتكم المحكمة ناكلاً عن الجواب وتتخذ بحكمك احرامات اخرى وتعمل كل الوسائل للوصول الى الحقيقة ! ج : نحن جميعاً « اثنا عشر » شخصاً ولنا رئيس ظاهر ، ورئيس مستتر ، والرأسة الظاهرة تابعة للمسترة والمسترة تابعة « لسلطة عليا » هي صاحبة القول الفصل في كل شيء . وهذا العدد ( ١٢ ) لرمز عندنا بحسب ما فهمناه اولاً في عمان ثم في القدس ، وهذا الرمز هو اسباط بني اسرائيل ! من : حين جداً ! لماذا سمي « حزب التضامن » بهذا الاسم ؟

ج : لما فكرنا في الاقدام على هذا العمل لم يغيب عنا اننا ستعرض السخط والاذى واستنكار الامة لنا ، ولم نجد فينا شخصاً يتقدم اولاً وحده ليكون « نموذجاً » ثم ترتب خطة مبنية على الخبرة العملية ، ولما كانت « الضرورة » و« الاحراج » و« الضغط » تقضي بالعجلة ، فاقترح احدنا ان تقدم معاً بوقت واحد ، « متكافلين متضامين » فنقسم الغنم والغرم بيننا بالتساوي ولما كلفنا السكرتير بكتابة القانون كتب للمادة الثانية هكذا : اسم الحزب « حزب التكافل والتضامن » الاردني .

قال احد الاعضاء وعليه « مسحة من الادب » : والافضل ان نختصروا

الاسم فجعلناه « حزب التضامن »

س : ما هو الغنم وما هو الغرم بنظركم ؟

ج : الغنم هو كل ما نأكله اكلنا و« مسحة » في القدس ام في عمان . والغرم هو كل ما ننزله بنا الامة من مثل هذه « البضاعة » التي نراها في الصلت وعمات والذبت الاخرى .

س : من المسؤول يا مثقال باشا عن هذا العمل ؟

ج : موش انا ، موش انا ، موش انا ، الف وخمسين مرة !

س : لماذا تكرر « موش انا » ثلاث مرات وتظهر استبدادك لتكررها الف وخمسين مرة ؟

ج : لان صح في قول المثل الذي لاحب ان اذكره على مسمع من المحكمة وهؤلاء الالف من اخواني وابناء بلادي . وحينئذ قال « الادون » للحامي ( رقم ١ ) : « ارجو من محكمة تسأل ادون مشكل كل شيء بكل حرية »

الترجمة : ارجو من المحكمة للموقرة ان تسأل السيد مثقال كل شيء بكل حرية »

ثم استمر الادون للحامي فقال : « ارجو ان تحسب المحكمة ان ادون مشكل هون مثل يوم شابت <sup>(١)</sup> في كندا فيد وتل افيف تمام » الترجمة : « ولرجو ايضاً ان تحسب المحكمة ان للادون مثقال من الحرية في هذا المكان مثل ما كان له يوم السبت في فندق الملك داود وتل اييب تمام »

المحكمة : اذا لم تكن يا مثقال باشا انت المسؤول بالدرجة الاولى فمن هو المسؤول ؟ وانت شيخ مشايخ بني صخر ؟

س : اي والله « موش انا » وصح فينا قول المثل <sup>(٢)</sup> !

س : من وضع قانون حزب « التضامن » ؟ البقية تأتي

( ١ ) اشارة الى يوم السبت الذي عقد فيه الاجتماع في القدس  
( ٢ ) بعد انتهاء الجلسة اصبر شباب الصلت وعمان على ان يعلموا  
المثل الذي كان يريد مثقال باشا ان يشهد به فعلوا من الانسي  
انه كان يريد ان يقول : النذر للدير وال ..... .





مطبعة العرب

# النظام السياسي

تكملة لكتاب

للكثور ج. د. ه. كول

بعد احاطة علم الاقتصاد في حصة اكثوره والنزول  
الحل الاسعاري الاقتصادي المكونة البريطانية

علم من الاخرين

مخرج بوحس

ساحب مجلة العرب

١٩٣٢ - ١٣٥١

اخرجت مطبعة « العرب » هذا الكتاب منظوما على سورة حكمة  
التسويق للنظرية السياسية من اقدم عهدا حتى يوم الناس هذا، مملوكة  
احسن سياق في عشرين فصلا تضمنت موضوعاتها: علم السياسة وتحديد  
الدوليات الاغريقية، روما القديمة، القرون الوسطى، عصر النهضة  
والاصلاح، هو وروما كان له من تأثير الثورة الانجليزية، روسو،  
الثورة الفرنسية، الفلاسفة الغلاة او الراديكاليين، هيجل وماركس

مذهب دروين وتأثيره في السياسة، علم الانسان وعلم النفس، الاصول  
للمدونة للمجتمع السياسي، الحرب والثورة، الشيوعية، الفاشية،  
الدول المتضاربة، زلزل النظام البرلماني، الصراع بين الاشتراكية والرأسمالية  
منه ٦٠ ملاحا داخل فلسطين. ارسل الثمن طوابع ريد فبرسل  
اليك الصليب على اي عنوان اردت

## وكلاء (العرب) في البلاد العربية

- بغداد - السيد عبد الكريم افندي خضر صاحب مكتبة الشرق
- دمشق - المكتبة العمومية اول جادة الصالحية
- بيروت - السيد محمد افندي جمال صاحب المكتبة الاهلية -  
شارع البوسطة والحاج عبد الرحمن يموت - باب افريس
- نابلس - السيد ماجد القطب
- حيفا - السيد توفيق الزعبلادوي
- مكة - السيد عبد الله بن سليمان المزروع
- تونس - السيد محمد الامين واخيه الطاهر
- صنعاء - السيد حسين الحبش
- الحديدة - السيد احمد افندي طاهر رجب
- القاهرة - السادة عيسى الباي الخلي وشركاه بحوار الشهد الحسيني
- يافا - السيد محمد ركي عبده قرب السرايا
- الصلت - السيد سري العالم
- عمان - السيد محمد حميد جعفر
- القدس - السيد يعقوب الجيلاني - سوق خان الزيت

### برل الامتراك

في فلسطين وشرق الاردن ٧٥ قرشا فلسطينيا  
في سائر البلاد العربية ما يعادل جنيا فلسطينيا  
في الولايات المتحدة خمسة دولارات اماريكية  
في سائر ديار المهجر ما يعادل الحجة دولارات

### المراسلات

تكون باسم صاحب « العرب » ص. ب. ٤٢٥ القدس  
العنوان البرقي « جريدة العرب » القدس (الطغون ١٢٠٢)  
لا تعاد الرسائل الى اصحابها سواء نشرت أم لم تنشر

(ثمن العدد الواحد بفلسطين ١٠ ملات)

طبعة « العرب » القدس